

## كتاب تفاعلي في الإقتصاد المنزلي بتقنية الواقع المعزز لبناء الوعي الوقائي والتمكين من إدارة الذات لمواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد (Covied- 19)

نهى يوسف السيد سعد\* مها فتح الله بدير نوير\*\*

يعيش العالم مرحلة تخبط يمكن وصفها بأنها أصعب مرحلة في تاريخ البشرية ، فبدون سابق إنذار يهز أركان الارض وباء عالمي ، عدو خفي ، توقفت معه أنماط الحياة المعتادة ، لا يمكن مواجهته إلا بعد اختراق أجسادنا ، يحصد آلاف الموتى يومياً ، لم يتم التوصل لعقار طبي يقضى عليه حتى الآن ، ليصبح اسمه مرتبط بالهلع والخوف والتوتر والقلق هو " فيروس كورونا المستجد " " covied- 19" ، فهو يمثل تهديداً للحق في الحياة و الأمن و الصحة ، اتخذت معه الحكومة المصرية العديد من القرارات الرسمية الاحترافية لمواجهة هذه الجائحة شأنها في ذلك شأن كافة دول العالم ، وأصبح وعى الشعوب الرهان الحقيقي لمواجهة هذا الطوفان و التصدى له ، والذي اعتبر اختبار حقيقي للوعي الوقائي للشعب وقدرته على إدارة أزماته واستنباط حلول مؤثرة تتصف بوعي ذاتي فعال .

ولكن في ظل نقشي فيروس كورونا بمصر ، وزيادة أعداد المصابين من بضع عشرات إلى تخطى الألف حالة يومياً طبقاً للتقارير اليومية لوزارة الصحة المصرية، فقد دق ناقوس الخطر لينذر بغياب الوعي الوقائي لدى العديد من الأفراد الأمر الذي قد يجرفنا لمصير بعض الدول كالصين وأمريكا وإيطاليا ، مصير نحن غير قادرين على مواجهته يؤثر بتداعيات سلبية جمة على كافة مناحى الحياة الصحية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

وفي ذلك السياق أشارت دراسة (Adhikari , Meng, Wu, et al ., 2020) أنه تم نشر العديد من الدراسات لاستكشاف علم الأوبئة والأسباب والمظاهر والتشخيص السريري والوقاية من الفيروس التاجي الجديد ومكافحته حتى الآن ، ومع ذلك هناك حاجة ماسة للدراسات التي تستكشف تدابير الوقاية والسيطرة لتقليل تأثير نقشي المرض ، وأوصت بضرورة مساهمة المجتمع العلمي بإجراء مزيد من البحوث لتوفير طرق موثوقة لإدارة هذا النوع من الطوارئ في كل من المدى القصير والطويل.

ولأهمية ذلك أصدرت منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع هيئة اليونيسيف والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بشهر مارس ٢٠٢٠ " دليل ارشادي مؤقت للوقاية والسيطرة بالمدارس على كوفيد - ١٩" وتم توجيهه لكلاً من الطلاب والآباء ومقدمي الرعاية ليمثل دليل ارشادي للتوعية للحد من انتشار فيروس كوفيد - ١٩ بالمدارس.

\* أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي-كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان  
\*\* أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي-كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

وفى ذلك السياق أكد (عبد السميع ، ٢٠٢٠) أنه فى ظل عدم الكشف عن لقاح للوقاية من فيروس كورونا فى الوقت الحالى ، تعد الطريقة الوحيدة للوقاية منه اتباع النصائح و الارشادات العامة للحد من انتقال العدوى ، وان الامر يستدعى اتباع إجراءات تحسيبه ووقائية من خلال البرامج الثقافية والتوعية لتبصير المجتمع بخطورة هذا الوباء .

فأصبحت التربية تواجه أزمة حادة تتطلب مواجهة حقيقية لتقليل سهام الخطر الموجهة لكل متعلم ، من خلال اتخاذ خطى سريعة لزيادة الوعى بها والتسلح بضوابط سلوكية تتغلغل بحياته اليومية للتعامل معها بصورة صحيحة ، تعكس نجاح العملية التربوية فى بناء التكوين الوقائى للمتعلمين .

فالتربية الوقائية كما أشار(حسين بشير ،٢٠٠٥، ٢٤٢ ) تعتمد على التجنب و التوقع و التشخيص المبكر ، فتعد لكل أمر عدته قبل ظهور المشكلة من خلال توفير فرص تربية مناسبة تشجع على التفكير الناقد و الابتكارى و تكوين اتجاهات ايجابية وتنمية مهارات متنوعة لازمة لمواجهه المشكلات المختلفة و تأصيل قيم معينة ،فتهتم بالنواحي المعرفية الادراكية من خلال تزويد الفرد بالمعرفة و بالنواحي الوجدانية من خلال تنمية القيم و الاتجاهات الايجابية و بالنواحي المهارية من خلال تنمية المهارات و المشاركة الايجابية .

وتعد إدارة الذات أحد المداخل التربوية العلاجية التي تستخدم لتحسين الجوانب الإيجابية للمتعلم وخفض الجوانب السلبية التي تمثل عائقاً أمام نموه ( سهام عليوه ، ٢٠١٨ ، ٣٤٨ ) .

ولا شك أن تمتع الفرد بإدارة جيدة لذاته يساعد على التكيف مع بيئته من خلال العديد من المهارات، ويعد مفهوم إدارة الذات من المفاهيم العصرية التي تلعب دوراً إيجابياً في تنظيم حياة الفرد بشكل سليم وتعيينه على التفاعل مع المجتمع الذى يعيش فيه (محمود أبو مسلم وآخرون، ٢٠١٢، ١٨٧).

وحيث أن هذه المهارات قابلة للتنمية بالممارسة والتمرين فإنه لا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال المناهج التى تمثل الركيزة الاساسية فى أى نظام تعليمى ؛ وشأنها فى ذلك شأن جميع المناهج الدراسية فمناهج الاقتصاد المنزلى يجب ان تساير متطلبات الازمة الوبائية التى تجتاح العالم سواء من حيث مضمونها العلمى الذى ينبغى ان يوجه لتشكيل بنية معرفية تدعم السلوك الوقائى ، وتوظف للتمكن من ادارة الذات فى الممارسات السلوكية الحياتية لمواجهة الوباء الفيروسي ، أو من حيث أسلوب تدريسيها ليتجاوز النمط المعتاد داخل الفصول ، ليخترق انخراط التلاميذ فى التعلم ببيئتهم المنزلية ، فى ذلك الوقت العصيب الذى عُلقت معه الدراسة وأصبح لزاماً علينا التواصل عن بُعد كبديلاً ملحاً أضاف أهمية كبيرة لتوظيف المستحدثات التكنولوجية فى مجال التعليم ؛ والتي اعتبرت من التوجهات الحديثة فى السنوات الأخيرة ولتى أفرزت العديد من الأشكال اللى تدرج تحت التعلم الإلكتروني بداية من الوسائط المتعددة ، التعليم

المتنقل مروراً بالفصول الدراسية المعكوسة ، ووصولاً للتعلم عن بعد باستخدام الفصول الافتراضية والواقع الافتراضى ( تهاى بنت فهد ، ٢٠١٨ ، ٤٤ ).

ومن التقنيات الحديثة التي ظهر استخدامها فى العديد من المجالات كالطب والصناعة والتسوق ومؤخراً فى التعليم تقنية الواقع المعزز وهى تقنية يمكن استخدامها فى البيئة التعليمية لتعزيز الكتب المدرسية والتثقيفية بمعلومات تفاعلية تسهم فى رفع كفاءة المتعلمين وتقديم المادة العلمية بطريقة مشوقة تحقق الجذب والحيوية للمحتوى التعليمى. ( مها بنت عبد المنعم ، ٢٠١٤ ، ٢١٠ ) .

وتعتمد تقنية الواقع المعزز على دمج المعلومات الافتراضية مع العالم الواقعى وتضيف المعلومات المفيدة إلى الإدراك البصرى للمتعلم بحيث أصبح بالإمكان جلب جميع الخبرات التي لا يمكن له معايشتها فى بيئتها الحقيقية إلى بيئته الصفية بل وإمكانية نقلها معه إلى بيئة منزله وفى كل مكان لتدعيم العلم الذاتى وأصبح من الممكن إنطاق الكتاب التقليدي فى يد المتعلم بلمسه زر فينبض بالحياة والتفاعل.

وبما أن الكتاب يمثل الركيزة الاساسية لنشر المعرفة فى كل العصور، فهو المصدر الرئيس لخبرات التعلم الجادة والذي قد يكون لمحتواه الأثر المباشر فى النجاة وتوفير الحصانة العلمية التى تسهم فى مواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد.

فكان خير سبيل لتحقيق ذلك هو تقديم الخبرات التربوية والعلمية المتضمنة فى الكتاب من خلال التقنيات التكنولوجية الحديثة، ليحقق شكلاً جديداً من أشكال الاتصال بين المتعلم والمحتوى العلمى، فى بيئة تعلم مرنة ومشوقة.

### الإحساس بالمشكلة:

#### **نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال ما يلى:**

- الظروف الطارئة المفاجأة لتداعيات جائحة كورونا والتي فرضتها على كافة أصعدة الحياة البشرية ،والتي فى ظلها كان لزاماً على كل فرد فى موقع مسؤوليته إتخاذ خطوات منهجية سريعة لمواجهة الأزمة من خلال تخصصه ، ويعد الاقتصاد المنزلى من التخصصات الفريدة فى ما تقدمه من معلومات توعوية تثرى البنية المعرفية وتشن القوى النفسية التى يمكن توظيفها لمواجهة تداعيات هذه الأزمة .

- الدراسة التحليلية لمناهج الاقتصاد المنزلى بكافة المراحل التعليمية ( ابتدائى -اعدادى - ثانوى ) بينت أنها لا تتضمن نهائياً موضوعات دراسية ومفاهيم علمية تستهدف التعامل مع الأوبئة الفيروسية وكيفية مواجهتها وإدارة أزماتها ، مما استوجب بدافع المسئولية والضرورة القصوى تقديم ثقافة علمية متخصصة لبناء الوعى الوقائى والتمكين من ادارة الذات لمواجهة تداعيات جائحة كورونا ؛ تفادياً

للإنسياق للمعلومات الكثيره المغلوطة و المتخبطة التي فرضتها علينا وسائل التواصل الاجتماعي التي لا تخضع لهيئة رقابية متخصصة و التي وقع فريستها العالم بأسره ، وفي ظل انتشار طوفان من الفيديوهات لأشخاص غير متخصصين ،وذلك في الوقت الذي يحتاج فيه الأفراد إلى التعرف على المعلومات الصحيحة من أجل القضاء على الإرتجالية و التخبط في تلك الظروف الطارئة ، هذا وقد أشارت ( أمال الفقى و محمد ابو الفتوح ،٢٠٢٠ ، ١٠٥١) أنه قد باتت أحداث الفيروس التاجي كورونا المستجد مادة خصبه لجميع القنوات التلفزيونية و الإخبارية منها و الدرامية و باتت عنواناً دائماً في كافة وسائل التواصل الإجتماعى ،و باتت الظروف الراهنة بيئة خصبة لانتشار وروج الشائعات .

- ما دل عليه الواقع المعاش وأكدته الدراسات العلمية من أن هناك استهانة واستخفاف وعدم التزام بالإرشادات الصحية التي تحث على التزام المنازل وتمنع التجمعات البشرية بشتى أنواعها لعدة منطلقات منها التواكل دون الأخذ بالأسباب واتباع التوصيات ، الأمر الذي يشير الى عدم الالتزام بتطبيق التدابير الوقائية التي من شأنها أن تسهم بشكل كبير في احتواء فيروس كورونا كوفيد - ١٩ ( حسين الزيدى ، ٢٠٢٠) ، فخطورة هذا الوباء تكمن في سرعة انتشاره من شخص إلى آخر، وفي حال عدم التسلح بالوعي الوقائى واتخاذ الاحتياطات اللازمة فإن الوضع سيخرج عن السيطرة وتصبح مكافحته أمراً صعباً ومكلفاً، وأن تجاهل التحذيرات الدائمة عن نقشي هذا الفيروس ينم عن عدم التعامل بمسؤولية مع هذه الآفة الخطيرة، ناهيك عن الكثير من الممارسات التي تتعارض مع أسس الوقاية السليمة ؛ كذلك أكد مركز مكافحة الفيروسات و الأوبئه بالعين (٢٠٢٠ ، ٢٠) بأنه لمواجهة الفيروس يتوجب تنفيذ خطة للوقاية و التوعية الصحية بطرق مختلفة ومتعددة ، لكي يكون كل فرد رقيباً على صحته من خلال رفع درجة الوعي بأسلوب الحياة الصحى .

كما أوصت دراسة (محمد محروس ،٢٠٢٠) بتدشين وحدة لإدارة فيروس كورونا داخل كل مؤسسة تعليمية، يكون من ضمن مسؤولياتها توفير المعلومات الضرورية الخاصة بجائحة كورونا فى هذا الوقت بالذات استعداداً لإدارة هذا الوباء، مع وضع دليل للوقاية وتوفيره لدى جميع أفراد المؤسسات التعليمية.

- ما يعانیه ويعيشه أبنائنا من ظروف استثنائية أثرت أيضاً على المستوى النفسى فى ظل جائحة كورونا نتيجة حالة عدم التوازن التى ضربت جميع أنماط الحياة المعتادة والتى أدت إلى تشتت ذهنى و صراع بين الأنماط الحياتية المعتادة و متطلبات الوضع القائم وضرورة الإستجابة الفورية المناسبة له حتى لا يقعون فريسه لضغوط نفسية لا حصر لها، مما يتطلب زيادة الوعي بإدارة الذات لمواجهة هذا السيل غير المحدود من المعلومات وإدارة الضغوط النفسية المصاحبه للأزمة والتي تتطلب قدراً كبيراً من المرونة وتقبل التغيير حتى نغير الأزمة بنجاح.

- ما أكدته نتائج الدراسة الاستطلاعية من غياب الوعي الوقائي بنسبة ٩٧% والافتقار لبعض مهارات إدارة الذات اللازمة للصدوم بمواجهه الأزمة وتداعياتها بنسبة ٩٢% لدى عينة استطلاعية قوامها (٤٣) من طلاب المرحلة الإعدادية حيث تم إعداد اختبار استطلاعي لقياس الوعي الوقائي اللازم لمواجهه أزمة جائحة كورونا ومقياس لإدارة الذات تم إعدادهم باستخدام نماذج Google Drive وإرسالهم عبر جروب whatsapp إلى مجموعة من الطلاب بالمرحلة الإعدادية ملتحقين بالأنشطة الصيفية بنادى شباب الناصرية المطور التابع لمديرية الشباب و الرياضة بالغربية.

وتأسيساً على ما سبق ومواكبة منا لتداعيات هذه الجائحة وانعكاساتها التى ألمت بكافة بقاع العالم ، والتي أصبحت مادة خصبة للبحث العلمى ، ارتأينا ضرورة السعى لتقديم مساهمة علمية تستهدف نشر الوعي الوقائي لدى طلاب المرحلة الإعدادية وتمكينهم من بعض مهارات إدارة الذات لمساعدتهم على مواجهة تداعياتها .

### مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في ضعف مستوى طلاب المرحلة الإعدادية فى امتلاك وعى وقائي ومهارات لإدارة الذات لمواجهه فيروس كورونا المستجد على خلفية خلو مناهج الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الإعدادية من بنية معرفية توفر قدر من الثقافة العلمية لمواجهة الأوبئة الصحية كـ"فيروس كورونا المستجد (Covied- 19) وبالتالي خلوها من قاعدة معرفية تقى بحاجات الطلاب في ظل هذه الأزمة وتوفر قدر من الوعي الوقائي ومهارات إدارة الذات لمواجهته .

### ولدراسة هذه المشكلة حاول البحث الإجابة عن الأسئلة البحثية التالية:

- ١- كيف يمكن تصميم كتاب تفاعلى بتقنية الواقع المعزز لبناء الوعي الوقائي والتمكين من إدارة الذات لمواجهه تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد (Covied- 19) ؟
- ٢- ما فاعلية استخدام الكتاب التفاعلى في بناء الوعي الوقائي لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة البحث لمواجهه تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد؟
- ٣- ما فاعلية استخدام الكتاب التفاعلى في التمكين من إدارة الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة البحث لمواجهه تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد؟
- ٤- هل توجد علاقة ارتباطية بين متوسطى درجات الطلاب في القياس البعدى لكل من اختبار الوعي الوقائي و مقياس إدارة الذات بعد إجراء تجربة البحث؟

**أهداف البحث:**

- ١- تصميم كتاب تفاعلي بتقنية الواقع المعزز لبناء الوعي الوقائي والتمكين من إدارة الذات لمواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد (Covied- 19) .
- ٢- الكشف عن فاعلية استخدام الكتاب التفاعلي في بناء الوعي الوقائي لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة البحث لمواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد.
- ٣- الكشف عن فاعلية استخدام الكتاب التفاعلي في التمكين من إدارة الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة البحث لمواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد.
- ٤- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين متوسطى درجات الطلاب في القياس البعدى لكل من اختبار الوعي الوقائي و مقياس إدارة الذات بعد إجراء تجربة البحث.

**أهمية البحث:**

- تأصيل دور الاقتصاد المنزلي الفعال في مواجهة الازمات و الكوارث العالمية ، مما يزيد من شأن التخصص وتفرده بين الأوساط العلمية .
- قد يسهم فى تقديم بعض الأدلة لتوجيه البحوث المستقبلية بشأن فيروس كورونا بتخصص الاقتصاد المنزلي والتي يمكن أن توفر معلومات للباحثين لوضع مرئيات جديدة لمضامين الابحاث المتعلقة بذلك، وكذلك لمصممي ومطوري المناهج للانتقال لسياسات وممارسات جديدة بعملية التعليم والتعلم للاقتصاد المنزلي مثل رقمه المناهج لتواكب تداعيات الازمة .
- قد يسهم فى إبراز فاعلية مهارات إدارة الذات في مساعدة الفرد في مواجهة ما يعن له من مشكلات شخصية ومجتمعية لا سيما ما يعتبر منها نوازل شديدة التأثير كجائحة كورونا من خلال مساعدته على المرونة وتقبل المتغيرات التي تطرأ عليه والتصدى لها بالمعرفة الواعية مما يساعد على تخفيف وطأة الضغوط النفسية الناجمة عنها .
- يعد ترجمة ميدانية لما جاء باستراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) والذي نص على ضرورة التوصل إلى الصيغ التكنولوجية الأكثر فاعلية في عرض المعرفة المستهدفة وتداولها بين الطلاب والمعلمين وهو ما أصبح حاجة ملحة لما يوفره من معالجة ملائمة لسد حاجات التعلم في ظل تداعيات الأزمة الحالية.

## المصطلحات الإجرائية للبحث:

### فيروس كورونا المستجد Covid-19

حددت منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠) أن فيروس كورونا يتكون من زمرة واسعة من الفيروسات التي تسبب اعتلالات في البشر تتنوع بين الزكام وأمراض أكثر وخامة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS-CoV)، ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس) (SARS-CoV) ويُمثّل فيروس كورونا المستجد (nCoV) سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل.

### كتاب تفاعلي بتقنية الواقع المعزز

#### Interactive book with augmented reality technology

عملية تقنية يتم فيها الدمج بين الواقع الحقيقي المتمثل في صفحات الكتاب التفاعلي ومكونات الواقع الافتراضي متمثلة في شكل صور ثنائية وثلاثية الأبعاد - ملفات صوتية - مقاطع فيديو - ومعلومات نصية يمكن لطلاب المرحلة الإعدادية عينة البحث التفاعل معها عن طريق توجيه كاميرا هواتفهم الذكية نحو علامات محددة (markers) بهدف بناء الوعي الوقائي لديهم وتمكينهم من إدارة الذات.

### الوعي الوقائي Preventive Awareness

عملية تربوية تستهدف تزويد المتعلم بالمعارف الإدراكية والقيم والاتجاهات الإيجابية والنواحي المهارية التي تسهم في بناء مقومات الانضباط داخل المتعلم لحمايته بمواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد، بما يضمن سلامته والوسط البيئي الذي يعيش فيه، بما قد ينعكس إيجابياً على المساهمة في عدم تفشي الفيروس وانحصاره، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب بإختبار الوعي الوقائي المُعد لهذا البحث.

### إدارة الذات Self-management

كل ما يملكه طلاب المرحلة الإعدادية عينة البحث من مهارات وأفكار وقدرات تتمثل في (المعرفة الشخصية - المرونة والقدرة على التغيير الإيجابي - مواجهة الضغوط النفسية) وإدارتها عن طريق استغلالها الإستغلال الأمثل والتحكم بها بشكل واعى يحقق لهم أهدافهم في مواجهته تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على المستوى الشخصي والمجتمعي ويمنع عنهم الضرر ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصلون عليها في مقياس إدارة الذات المعد لهذا الغرض.

### فروض البحث

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار الوعي الوقائي لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس إدارة الذات لصالح التطبيق البعدي .

٣- توجد علاقة إرتباطية بين درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيق البعدي لإختبار الوعى الوقائى و مقياس إدارة الذات.

### حدود البحث :

#### **يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :**

- البشرية : عينه من طالبات المرحلة الإعدادية ملتحقين بأنشطه الصيفية بنادى شباب الناصرية المطور التابع لمديرية الشباب و الرياضه بالغربية..
- الزمنية: بفترة الاجازة الصيفيه للعام الدراسى ٢٠١٩-٢٠٢٠م.
- الموضوعية: أبعاد الوعى الوقائى المتعلقة بجائحة كورونا (المعرفه العلمية - الاتجاه الإيجابى - الممارسة الفعالة)، مهارات إدارة الذات (إدارة المعرفة الشخصية - إدارة الضغوط النفسية - إدارة التغيير الإيجابى)، كتاب تفاعلى بالاقتصاد المنزلى بتقنيه الواقع المعزز .

#### أدوات البحث ومادة المعالجة التجريبية:

##### **تمثلت أدوات البحث في:**

- اختبار الوعى الوقائى " اعداد الباحثتان "
- مقياس إدارة الذات " اعداد الباحثتان "

##### **تمثلت مادة المعالجة في:**

- كتاب تفاعلى بالاقتصاد المنزلى بتقنيه الواقع المعزز " اعداد الباحثتان "
- دليل المعلم لتدريس الكتاب تفاعلى. " اعداد الباحثتان "

### الإطار النظرى للبحث:

#### المحور الاول : الوعى الوقائى

##### **التربية الوقائية ( Protective Education ) :**

تنطلق التربية الوقائية من مبدأ أساسى ، هو أن التعلم يقود إلى الوعى الوقائى ، وهذا الوعى بدوره ، سيعدل من اتجاهات الافراد نحو المجتمع ، و بالتالى تعديل سلوكياتهم فى التعامل مع بعضهم البعض ؛ فقد عرف (أحمد اللقاني وعلي الجمل ، ١٩٩٦ ، ٦٢-٦٣) التربية الوقائية بأنها التربية التي تستهدف بالإضافة لنشر المعلومات تغيير المواقف والسلوك لدى أنماط المتعلمين ومساعدتهم على



مواجهة المشكلات التي قد يتعرضون لها وذلك من خلال الأنشطة التعليمية خارج المدرسة وداخلها كتنظيم حلقات دراسية لمواجهة بعض المشكلات ويمكن أن تدرج من خلال المناهج الدراسية المختلفة حسب طبيعة كل مادة وما يمكن أن تقدمه، كالعلوم والدراسات الاجتماعية بطريقة مخططة مقصودة أهدافاً ومحتوى وطرقاً ووسائل وأنشطة وتقويماً .

هذا وقد أضاف (عاطف سعيد و عارف يونس ، ٢٠٠٦، ٣٣٥-٣٣٦) أن التربية الوقائية هي العملية التعليمية التي تركز على تزويد الأفراد بالمعارف و المفاهيم و المهارات و الاتجاهات و القيم بهدف بناء مقومات الانضباط داخل الفرد إضافة إلى تفاعله الإيجابي مع مجهودات الضبط الخارجي و تنمية الوعي بالمشكلات المرتبطة بذاته وبالأخرين ، كما أشار إلى أن التربية بهذا المعنى تركز على البعد القبلي الذي يستهدف منع حدوث المشكلة وهي في هذا تتضمن العديد من الإجراءات كالإعداد و التهيئة و الاستعداد و التجهيز و التشخيص المبكر وإعادة النظر و الترقب و التحسب و التوقع و التنبؤ ، أما الإجراءات التي يتضمنها البعد المصاحب فهي تتمثل في ؛ القدرة على المواجهة و التصرف أثناء المفاجأة و إدارة الكوارث و الأزمات و التكيف الملائم مع الحادث أو الكارثة .

وفي هذا الصدد أوضحت ( اعتدال حجازي ، ٢٠٠٦، ٢٩٦) أن التربية الوقائية مسألة تربوية بالدرجة الأولى تعتمد على توعيتها للأفراد و تعليمهم على جميع المستويات لخلق وعى وقائي ، وأصبح من الضروري دمجها في المناهج المتخصصة للدارسين أيا كانت أعمارهم وتتطلب المهمة تطبيق مفاهيم جديدة وتقنيات حديثة في إطار جهود تركز على الدور المنوط بالمؤسسات التربوية تجاه التربية الوقائية .

### الوعي الوقائي Preventive Awareness

وفي ذلك الإطار يعرف (محمد فرحات ، ٢٠١٥، ١٦٤) الوعي الوقائي بأنه: الفهم السليم لبيئة العمل و القدرة على التعرف على المخاطر الموجودة فيها مع مراعاة وسائل وإرشادات الأمان التي تساعد في التصرف مع المخاطر بصورة سليمة و الوقاية من هذه المخاطر .

### أهمية الوعي الوقائي :

حددت (فوقيه سليمان وإيناس عطيه ، ٢٠١٩، ١٩-٢٠) أهمية نشر الوعي الصحي الوقائي بين الأفراد في الآتي :

- التعرف على مواطن الخطورة والمرض.
- الإلمام بالمعلومات والمعارف الوقائية.
- رفع مستوى الثقافة الصحية.
- معرفة الأساليب الوقائية المختلفة والخاصة بكل مرض.
- التعرف على الأمراض المعدية والمزمنة وطرق الوقاية منها والحد من انتشارها.

- ترجمة الوعي الوقائي إلى سلوك وقائية تدف إلى المحافظة على صحة الفرد والمجتمع.
- ترشيد الإنفاق في مجال العلاج بالأدوية والعقاقير.
- التأكيد على أهمية الطب الوقائي والتربية الوقائية والتربية الصحية.

### أهداف الوعي الوقائي :

- وبناءً على ذلك فإن الوعي الوقائي يستهدف بناء عدد من الجوانب لدى المتعلم هي :
- المعرفة العلمية : استبدال المعلومات الخاطئة بالمعلومات الصحية المبنية على أساس علمي .
  - الاتجاه الإيجابي : إمتلاك الرغبة في ممارسة الاتجاه الإيجابي المكتسب .
  - الممارسة الفعالة: التطبيق العملي للمعلومات الصحية المكتسبة .
  - المشاركة الايجابية : مشاركة السلوك الايجابي بالبيئة المحيطة للحفاظ على الصحة الوقائية لجميع أفراد المجتمع .

ونظرا لأهمية تنمية الوعي الوقائي لدى المتعلمين فتوجد العديد من الدراسات التي وظفت مداخل تربوية متعددة لتنمية التربية والوعي الوقائي منها :

- دراسة (حسين على ، ٢٠١٥) التي استهدفت تطوير منهج العلوم في إطار التربية الوقائية لتلافي أخطار الإصابة بالأمراض الوبائية و الأنفلونزا الموسمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وتوصلت نتائج الدراسة لفاعلية المنهج المطور في تنمية المعارف و المهارات الوقائية الاسعافية لتلافي أخطار الإصابة بالأمراض الوبائية و الأنفلونزا الموسمية لدى تلاميذ العينة التجريبية .
- دراسة (فوقية سليمان و إيناس عطيه ، ٢٠١٩) التي استهدفت بناء برنامج مقترح في التربية الصحية قائم على بعض القضايا الصحية المعاصرة لتنمية الوعي الصحى الوقائي لدى طلبة البلوم العام في التربية .
- دراسة (حسين على ، ٢٠١٥) التي أثبتت فاعلية تطوير منهج العلوم في إطار التربية الوقائية في تلافي أخطار الإصابة بالأمراض الوبائية و الأنفلونزا الموسمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- دراسة(محمد فرحات ، ٢٠١٥) التي استهدفت استخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية الوعي الوقائي لطلاب المدارس الثانوية الصناعية ، وقد توصلت النتائج لفاعليتها .
- دراسة( حنان محمد ، ٢٠١٤) التي توصلت لفاعلية وحدة مقترحة لتنمية الوعي الصحى الوقائي لدى طلاب كلية التربية في ضوء الأحداث الجارية .
- دراسة( سحر نسيم و سمر ابو العيون ، ٢٠١٣) التي توصلت لتنمية السلوكيات الأمنية و الاتجاهات الوقائية من خلال توظيف الأنشطة التعبيرية لطفل الروضة .

- دراسة (أحمد الشرع، ٢٠١٢) التي أثبتت فاعلية تطوير كتب الجغرافيا فى تنمية الوعى الوقائى للطلاب عينه البحث .
- دراسة (ماهر صبرى و نجوى محمد ، ٢٠٠٧) التي أثبتت فاعلية برنامج إلكترونى متعدد الوسائط فى تنمية تعرف الطالبات للرموز الوقائية وفهم مدلولاتها .
- دراسة ( أسماء الأهدل ، ٢٠٠٦) التي أثبتت نتائجها فاعلية وحدة تعليمية مطورة فى التربية الوقائية لمواجهة المخاطر الطبيعية لطالبات الصف الأول المتوسط .

### **أبعاد الوعى الوقائى لمواجهة تداعيات فيروس كورونا المستجد Covid-19**

من خلال الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة والأدبيات التربوية التى تناولت أبعاد الوعى الوقائى ، توجد تصنيفات متعددة ، قد فضلت الباحثتان الاستفادة من تلك التصنيفات فى تكوين رؤيه لأبعاد جديدة تناسب هدف البحث الحالى فى ظل المعاشية الحقيقية للواقع ، وبذلك تم تصنيف أبعاد الوعى الوقائى إلى ( المعرفة العلمية - الاتجاه الإيجابى - الممارسة الفعالة ) .

### **المحور الثانى : فيروس كورونا المستجد covid-19**

أشار مركز مكافحة الفيروسات و الأوبئة بالصين ( ٢٠٢٠ ، ١) الى أن فيروس كورونا ينتمى لسلالة كورونا بيتا ٢ ، وهو من فصيلة الفيروسات التاجية ، و قد أطلقت عليه اللجنة الدولية لتصنيف الفيروسات بمنظمة الصحة العالمية "فيروس كورونا المستجد 2019" ، وبينما يشير كوفيد - 19 إلى الإلتهاب الرئوى الحاد الذى يسببه الفيروس ، وهذا هو الإسم الرسمى للفيروس بمنظمة الصحة العالمية . وأوضح (عبد السميع العجرم ، ٢٠٢٠ ، ٧) ان الإسم الانجليزى للمرض ( covid-19 ) مشتق كالتالى : co هما أول حرفين من كلمة كورونا corona و vi هما أول حرفين من كلمة فيروس virus ، حرف D هو أول حرف من كلمة "مرض" بالإنجليزية disease ، بينما رقم "19" يشير لسنة الظهور 2019.

وأوضحت منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠) أن الأعراض الشائعة للعدوى أعراضًا تنفسية والحمى والسعال وضيق النفس وصعوبات فى التنفس، وفي الحالات الأكثر وخامة، قد تسبب العدوى الإلتهاب الرئوى، ومتلازمة الإلتهاب الرئوى الحاد الوخيم، والفشل الكلوي، وحتى الوفاة.

### **تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد covid-19 :-**

بالطبع نظرا لحدائثة الأدبيات و الدراسات السابقة التى تناولت ذلك حتى الآن ، فنحن بصدد عرض التداعيات التى توصلنا إليها من خلال ما تم التوصل له من دراسات .

**-التداعيات النفسية الناتجة عن فيروس كورونا المستجد :**

توجد العديد من الآثار النفسية التي سببتها أزمة فيروس العصر ، فقد أشارت نتائج دراسة (آمال الفقى و محمد ابوالفتوح ، ٢٠٢٠، ١٠٨٠) أن طلاب الجامعات يعانون من مشكلات نفسية كأحد التداعيات المرتبطة بنفسي فيروس كورونا المستجد وهى :

الشعور بالضجر ،المخاوف الاجتماعية ، الوحدة النفسية ، الوسواس القهرية ، اضطراب الأكل ، الإكتئاب و الكدر النفسى ، واضطرابات النوم .

**-التداعيات الاقتصادية الناتجة عن فيروس كورونا المستجد :**

أشارت (ريم عبدالمجيد ، ٢٠٢٠، ٢) أن كورونا يمكن ان تتسبب فى خسائر اقتصادية هائلة ،فتعطيل حركة التجارة و توقف الأنشطة الاستثمارية ،وفرض حالة الطوارئ خصوصاً بالدول التجارية ، وتوقف العمل و الانتاج ، وحركة الطيران وانخفاض التبادل التجارى ، ورغم صعوبة التنبؤ بالخسائر على المدى البعيد إلا أنها ستكون كبيرة حال استمرار نفسي الوباء .

**-التداعيات الإجتماعية الناتجة عن فيروس كورونا المستجد :**

كذلك أوضحت (ريم عبدالمجيد ، ٢٠٢٠، ٣) أنه قد يتسبب انتشار كورونا وسياسات التصدى له فى عواقب اجتماعية خطيرة ، خاصة بالنسبة للأفراد المهمشين فى المجتمع ،كما قد يتسبب فى تصاعد التوتر فى المجتمع بسبب نقص المعلومات الرسمية حول الوضع الوبائى وغياب علاج له ،لأن هذا يؤدى الى انتشار شائعات حوله بما يفاقم انتشار الذعر الاجتماعى .

**- تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على الأسرة :**

تضيف الباحثتان بالرغم من أنه سابق لأوانه الحديث عن تداعيات وآثار هذا الفيروس على الأسرة بشكل علمى مقنن ،إلا أنه يمكن قراءة المؤشرات المحتملة من خلال الواقع الحياتى الذى نعيشه يومياً ، فالأسرة تأثرت بالدرجة الأولى فأفرادها سواء كان الزوج أو الزوجة أو الأبناء يشعر بالمعاناة و الاستنزاف النفسى ، فبسرعه البرق توجب على الوالدين تحمل ضغط وقلق الخوف على المستقبل الدراسى للأبناء فى ظل تعليق الدراسة وعدم وضوح الرؤية ، والخوف على الأبناء من الإصابة فى ظل الانتشار السريع للفيروس وزيادة أعداد المصابين ، و الالتزام بالتباعد الاجتماعى غير المعتاد لدى كثير من الأسر، وتوفير ميزانية تقى باحتياجات الإستهلاك اليومى من مواد غذائية تفوق بمراحل المعتاد ومطهرات وقائية بفترة الحجر الصحى تفوق ميزانياتها ، وضجر بين أفراد الأسرة نتيجة المكوث بالمنزل لفترات طويلة مما نتج عنه بعض المشكلات ، وفقدان أحد الأبوين أو كلاهما لعمله نتيجة توقف كثير من أعمال القطاع الخاص ، والإرهاك البدنى للأمر نتيجة الالتزام بالإجراءات الاحترازية بالمنزل ، مع اضطرابات بالأكل و النوم لجميع أفراد الأسرة ، ناهيك عن الآثار غير المحتملة عند إصابة أحد الأفراد

بفيروس كورونا المستجد ، بالطبع كل هذا شكل تداعيات نفسية واقتصادية وصحية واجتماعية وساهم في بروز جملة من الإشكالات و الاختلالات غير المعتادة للأسرة في كافة بقاع العالم ، بما يستوجب معه بشده توعية أفراد الأسرة بآليات إدارة الذات لمواجهة هذه المحنة واجتيازها بوعي وقائي يسهم في التقليل من تداعيات هذا الوباء .

وفي هذا الصدد فقد حددت (فاتن السكافي ، ٢٠٢٠ ، ٢٧) استراتيجيات تكيف الأسرة ككل مع الحجر الصحي المنزلي ،التي تمثلت في أن التكيف الصحي هو القيام بكل ما يمكن للفرد لحماية نفسه و عائلته ، بما في ذلك ممارسات النظافة و التباعد الاجتماعى ، و التكيف المعرفى الذى يتضمن التفكير الإيجابى و التركيز على ما لدى الفرد الآن فقط ، وتغيير ما يستطيع تغييره فقط وتحفيز العقل من خلال الأنشطة المختلفة ، والتكيف السلوكى من خلال القيام بأنشطة ومهام محفزة من خلال التركيز على روتين يومى مرن ، وتكيف عاطفى يركز على تمارين الاسترخاء و التقليل من التعرض لوسائل الإعلام ، والحصول على الدعم الاجتماعى مع الآخرين عبر شبكات التواصل الاجتماعى .

وعلى الجانب الآخر أشارت (فاطمه الزهراء محمود ، ٢٠٢٠ ، ١٢) إلى أن من أهم التضمينات التربوية للتباعد الاجتماعى ظهور نموذج العائلة الرشيدة، حيث بدأت الأسرة تعيد توازنها وتتكاتف من أجل البقاء فى حياة صحية و اجتماعية أفضل، وبدأ نمط التفكير العائلى يتسم بالإبداع و التخطيط للمستقبل والتفكير فى حل المشكلات وإدارة الأزمة.

### المحور الثالث : الواقع المعزز

يعد الواقع المعزز أحد التقنيات الإلكترونية التى تتضمن بناء نظام قادر على ربط معالم من الواقع الحقيقى بعناصر افتراضيه مناسبة مخزنة سابقاً فى ذاكرة النظام سواء كانت مقاطع فيديو، إحدائيات جغرافية ، ملفات صوتية ، صور ، أشكال ثنائية وثلاثية الأبعاد أو معلومات نصية.

عرف أزوما ( Azuma, 1997 ) الواقع المعزز بأنه تقنية تفاعلية متزامنه تدمج خصائص العالم الحقيقى بالعالم الافتراضى فى صورة كائنات ثنائية أو ثلاثية الأبعاد .

كما عرفه ( محمد خميس ، ٢٠١٥ ) بأنه تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد تدمج الواقع الافتراضى بالواقع الحقيقى ، أى بين كائن حقيقى وآخر افتراضى ويتم التفاعل معها أثناء المهمة الحقيقية وعلى ذلك فهو مشهد مركب يدمج بين المشهد الحقيقى الذى يراه المستخدم بالمشهد الافتراضى الذى يحمل معلومات إضافية ،فيشعر المستخدم كأنه يتعامل مع الموقف الحقيقى وذلك بهدف تحسين الإدراك الحسى للمستخدم .

وعرفته ( سامية جودة ، ٢٠١٨ ) بأنه تقنية حاسوبية تهدف إلى ربط العالم الحقيقي بالعالم الافتراضي عن طريق بعض التطبيقات التقنية والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية ؛ ليتم دعم المحتوى المعرفي بصور ثلاثية الأبعاد ومقاطع فيديو وغيرها من الوسائط المتعددة الجاذبة للانتباه لجعل الطلاب أكثر تفاعلاً مع المادة العلمية ومساعدتهم على ربطها بمواقف الحياة . ومن الملاحظ اتفاق معظم المهتمين بتقنية الواقع المعزز على تعريفات لاتكاد تختلف فيما بينها إلا من حيث الصياغة وقد ركزت على ملحق رئيس للواقع المعزز يتمثل في الدمج بين الواقع الحقيقي بكائنات افتراضية لعرض وتجسيد معلومات إضافية ، ولقد ظهرت العديد من المسميات لوصف تقنية الواقع المعزز منها الواقع المزيد ، الواقع المحسن ، الواقع المضاف ، الحقيقة المدمجة ، والحقيقة المعززة ؛ والمدقق في جميع هذه المسميات يجد أنها جميعاً تعبر عن نفس الفكرة وهي تقنية دمج كائنات افتراضية متعددة مع العالم الحقيقي بشكل متزامن وقد تم استخدام مصطلح الواقع المعزز في هذا البحث كونه المصطلح الأكثر شيوعاً .

### خصائص تكنولوجيا الواقع المعزز :

لقد حدد أزوما ( Ronald Azuma, 1997 ) رائد أبحاث الواقع المعزز ثلاث خصائص رئيسية ميز بها تقنية الواقع المعزز واتفق معه فيها كريج (Craig, 2013) ، ( مثلئى الريامية ٢٠١٨ ) ، ( داليا المنهراوى ٢٠١٩ ) ، وهذه الخصائص هي :

١- تجمع بين الواقع الحقيقي والواقع الافتراضي ليتم تزويد المتعلم بتجارب محسوسة ، حيث يتم ربط البيانات الرقمية بالعالم الحقيقي وتظهر هذه البيانات مع مكونات الواقع الحقيقي معاً في نفس الوقت عند مشاهدته باستخدام الأجهزة اللوحية الذكية .

٢- تتميز بالتفاعلية حيث أنها توفر للمستخدم إمكانية التفاعل مع البيانات الرقمية بشكل قد يتباين ما بين مجرد تغيير زاوية مشاهدة المحتوى ويصل حتى إمكانية معالجتها وتعديلها.

٣- أنها ثلاثية الأبعاد حيث يمكن للمستخدم مشاهدتها من زوايا متعددة .

وأضاف كلا من أندرسون ولياروكابيس ( Anderson & Liarokapis, 2014, 2 ) الخصائص

التالية :

- توفر معلومات واضحة ودقيقة .
- جعل الاجراءات المعقدة سهلة للمستخدمين .
- امكانية التفاعل بين طرفين ( معلم ومتعلم ) .
- فعالة من حيث التكلفة وقابلة للتوسيع بسهولة .

- امكانية ادخال المعلومات بطريقة سهلة وفعالة .
- رغم بساطة الاستخدام الا انها تقدم معلومات قوية .
- مميزات استخدام تقنية الواقع المعزز فى التعليم :**
- من خلال الاطلاع على كتابات كل من أندرسون ولياروكابيس (Anderson & Liarokapis, 2014, 2) ، رادو (Rado, 2014) ، ( ربيع رمود ، ٢٠١٨ ) ، ( مثلى الريمية ، ٢٠١٨ )
- أمكن توضيح وإيجاز مميزات استخدام تقنية الواقع المعزز فى التعليم فيما يلى:
- ١- تزود المتعلم بمعلومات موجزة واضحة وتزيد من التعلم المتمركز حول المتعلم.
- ٢- توفر بيئة تعلم تناسب الأساليب المتعددة للتعلم فى مختلف المراحل العمرية.
- ٣- تزيد من فهم المتعلم للمحتوى التعليمى.
- ٤- تحفز المتعلمين على المشاركة لاكتشاف المزيد من المحتوى التعليمى فى بيئة تعلم مشوقة وممتعة مما يزيد الدافعية والاهتمام والتركيز .
- ٥- تهئى الفرصة للمتعلم للتعلم الموقفى عن طريق توفير مساحة ابتكارية تنتج عن الربط بين الكائنات الرقمية والحيز المادى الواقعى.
- ٦- تعد ترجمة واقعية تطبيقية للنظرية البنائية فى التعلم وهو ما لا يمكن تجاهل أهميته وفاعليته لسد الثغرة بين جانبي التعلم النظرى والتطبيقى.
- ٧- توفر فرص للمتعلمين لتعلم موضوعات كان من الصعب إدراكها إلا من خلال الخبرة المباشرة وهو ما لا يتيسر أحيانا إذا كانت تحمل قدر من الخطورة أو يحول دونها عوامل التباعد المكانى أو الزمانى.
- ٩- تحسين تنمية القدرات المكانية وتحسين الذاكرة والقدرات الذهنية.
- ١٠- زيادة كفاءة المعلم وتدعيمه بوسائل تسهل عليه أداء مهامه.
- وقد أجريت العديد من الدراسات السابقة والتي اتخذت من الواقع المعزز موضوعاً لها بهدف التحقق من مميزات استخدامه وآثاره الإيجابية على نواتج التعلم المختلفة فى مختلف فروع المعرفة العلمية نذكر منها:
- دراسة ( ريهام الغول ٢٠١٦ ) والتي أوصت بتحويل المناهج الدراسية للمعاقين سمعياً إلى كتب تفاعلية بتكنولوجيا الواقع المعزز .
- دراسة ( إيمان شعيب ٢٠١٦ ) والتي دلت نتائجها على فعالية استخدام تقنية الواقع المعزز فى تنمية التفكير التخيلى والتحصيل ودقة العلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

- دراسة نزمين الحلو (٢٠١٧) والتي هدفت إلى بناء وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجية التخيل العقلي بتقنية الواقع المعزز ودلت النتائج على فاعليتها في تنمية مهارات التفكير البصري وأبعاد حب الاستطلاع لدى تلميذات المرحلة الابتدائية .

- دراسة فوكيدس وماستروكوكو (Fokidesm Mastrokoukou 2018) والتي بينت وجود تأثير لاستخدام تقنية الواقع المعزز من خلال الهاتف المحمول في تحسين وفهم وظائف الجهاز التنفسي والدورة الدموية .

- دراسة ( فاطمة عبد الحميد ٢٠١٩ ) والتي أثبتت نتائجها أثر استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز على تنمية مهارات التنظيم الذاتي والتحصيل لدى طالبات الصف الأول الثانوى .

- دراسة ( سمير قحوف وشيماء عبد الرحمن ٢٠١٩ ) والتي هدفت إلى دراسة التفاعل بين الكائن الافتراضى ( الثابت / المتحرك ) ببيئة الواقع المعزز في سياق الكتاب المدرسى والأسلوب المعرفى ( الاندفاع / التروى ) وأثره في بقاء أثر التعلم ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة شرونة .

### الأسس التربوية لتقنية الواقع المعزز:

هناك عدد من الأسس التربوية التي يركز عليها تصميم وبناء الواقع المعزز أشارت إليها ( أمل عمر ، ٢٠١٧ ، ٨٧٨ ) وهى :

- ١-تطبيق وتوظيف نظريات التعلم فى بناء الواقع المعزز .
- ٢-توفير ما يلزم من إمكانات كالأجهزة اللوحية والهواتف الذكية.
- ٣-تمكين المعلم من المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات الواقع المعزز .
- ٤-أن يكون المحتوى الرقوى المدمج فى تقنية الواقع المعزز مرتبط بالمحتوى المراد تعلمه .
- ٥-تهيئة الفرصة وتشجيع المتعلمين على التحكم بالتفاعلات النشطة داخل بيئة الواقع المعزز .

### أدوات الواقع المعزز

أورد كل من ( محمد خميس ، ٢٠١٥ ) ، ( عبد الرؤوف اسماعيل ، ٢٠١٦ ) ، ( أمل عمر ، ٢٠١٧ ) ، و ( فاطمة عبد الحميد ، ٢٠١٩ ) أهم الأدوات التى تستخدم فى تقنيات الواقع المعزز وهى :

- ١-الأجهزة المحمولة كالهواتف الذكية والأجهزة اللوحية: حيث يتم تحميل برمجيات مخصصة للواقع المعزز على هذه الأجهزة لتسمح بعرض الكائنات الرقمية.



٢- النظارات والأجهزة المحمولة على الرأس: حيث يتم عرض العناصر الرقمية المدمجة مع الواقع عن طرق عكسها على عدسات النظارات أو عن طريق إعادة عرضها على شاشة بعد دمجها مع الواقع المحيط.

٣- الأجهزة المحيطية: وهي عبارة عن عدد من أجهزة العرض والاسقاط تقوم بعرض معلومات وبيانات على أشياء في محيط المستخدم.

٤- العدسات اللاصقة: وهي الأداة الأحدث بين أجهزة عرض الواقع المعزز ولا زالت قيد التطوير وهي عدسات مشابهة لعدسات تصحيح النظر إلا انها تحتوى على جهاز عرض ولاقط للشبكات اللاسلكية وتمكن الفرد من رؤية الكائنات الرقمية مدمجة في نفس الوقت مع الواقع المحيط.

### أنواع الواقع المعزز:

تناول كل من باتكارو سينج و بيرجي (Patker, Singh & Birji, 2013) و فنسنت و نيجاى وكورتا (Vincent, Nigay & Kurata 2013) أنواع الواقع المعزز التى يمكن ايجازها من خلال المخطط التالى :



شكل رقم (١) أنواع الواقع المعزز

## تطبيقات عرض الواقع المعزز

يوجد العديد من تطبيقات عرض الواقع المعزز والتي يمكن تحميلها من متجر البرامج الإلكترونية على شبكة الانترنت Android play أو Apple store على الأجهزة الذكية والتي تحتوى على كاميرا حيث تعد الكاميرا عنصر أساسى فى تقنية الواقع المعزز حيث تعمل هذه التطبيقات عن طريق توجيه كاميرا الهاتف الذكى لعلامة Marker فى هيئة صورة Image أو رمز الإستجابة السريع QR code فيتم عرض العنصر الافتراضى المرتبط بها . ( محمد الأسرج ، ٢٠١٩ )

ويمكن إيجاز أهم تطبيقات عرض الواقع المعزز من خلال الجدول التالى :

جدول رقم (١) أهم تطبيقات الواقع المعزز

الشعار المميز	الوظيفة	التطبيق
	يقوم بعمل مسح ضوئى لرمز الاستجابة السريع QRcode فيعرض معلومات قد تكون صور أو مقاطع فيديو أو صوت	QRcode reader
	يقوم بعمل مسح ضوئى للكتب والمجلات والخرائط وغيرها من المواد المطبوعة ليعزز المعلومات الواردة بها بمعلومات أخرى عن طريق الواقع المعزز.	Layar
	يقوم بعمل مسح ضوئى عند فتح التطبيق وتوجيهه لصورة Image ليتم عرض معلومات عن هذه الصورة فى شكل عناصر ثنائية أو ثلاثية الأبعاد أو مقاطع فيديو أو صوت .	Aurazma
	يعمل هذا التطبيق على تحويل الهاتف الذكى إلى موسوعة متكاملة من المعلومات عن أى شئ محيط ويكون مرتبطا بقاعدة بيانات التطبيق بمجرد تصويب كاميرا الهاتف اليه سواء كان ذلك صورة أو مجسم أو معلم سياحى أو لوحة فنية	Google Goggles
	يعمل هذا التطبيق فى خلفية الهاتف الذكى وبمجرد الاقتراب من شئ مثير للاهتمام تنبث شاشة صغيرة على شاشة الجهاز لتعرض معلومات حول هذا الشئ تلقائيا دون تدخل المستخدم	Field Trip

هذا وقد تم تصنيف تطبيقات الواقع المعزز إلى عدة مستويات:

- المستوى ( صفر ) : وهو يربط الواقع الحقيقي بالافتراضى دون تجسيد حقيقى وهو يتم باستخدام نمطين الباركود أحادى البعد (UPC) ورمز الاستجابة السريعة (QRcode).
- المستوى ( الأول ) : ويتم فيه تعقب العلامة ثم يتم التجسيد والعرض مباشرة على سطح العلامة والتي قد تكون فى شكل صورة ذات مربعات سوداء وبيضاء أو صورة ملونة .
- المستوى ( الثانى ) : وهو مستوى متقدم من الواقع المعزز يعتمد على نظام تعقب المواقع (GPS) بدلا من العلامات .
- المستوى (الثالث ) : هذا المستوى هو مستقبل الواقع المعزز حيث يتم دمج عدسه مرنة وأمنة الالتصاق من الناحية البيولوجية مع دائرة الكترونية ويتم ربطها بالهاتف الذكى لتتبع الحالة الصحية للأشخاص .

وقد تبنى البحث الحالى النمطين التاليين :

- أ - النمط الأول هو نظام تعقب العلامة ( الصورة Image ) وهو مشتق من المستوى الأول .
- ب- النمط الثانى وهو نظام تعقب العلامة ( رمز الاستجابة السريع QR Code ) وهو مشتق من المستوى صفر .

### المحور الرابع : إدارة الذات

تعرف إدارة الذات بأنها مجموعة من المهارات والآليات يستخدمها الفرد فى مواقف متعددة لتحسين سلوكه وتحديد احتياجاته ومن ثم تحقيق أهدافه التى يسعى إليها وتتضمن مهارة إدارة الوقت ، إدارة الإنفعالات ، إدارة العلاقات الإجتماعية، والثقة بالنفس والدافعية الذاتية (هويدا محمود ، ٢٠١٢ ، ٥٥٠) وتشير كل من(منى الزاكي وإيناس الشامى ٢٠١١) إلى أن إدارة الذات تعبر عن كل ما يمتلكه الشخص من مشاعر وأفكار وإمكانات وقدرات وإدارتها تعنى استغلالها الاستغلال الأمثل لتحقيق الأهداف وهذه الإمكانيات والقدرات قابلة للتنمية بالممارسة والتمرين (منى الزاكي وإيناس الشامى ، ٢٠١١ ، ٥٤٩) كما تعرفها (اعتزاز العجاج ، ٢٠١٥ ، ٥٠) بأنها مجموعة من الاستراتيجيات أو المهارات التى تساعد الفرد على تخطى المواقف الصعبة وتمكنه من تحقيق أهدافه المرغوبة عن طريق منحه الثقة بالنفس . ويعرفها(أسامة حمدان ٢٠١٨،٧ ) بأنها قدرة الشخص على تحقيق التوازن فى أداء أنشطته الحياتية المختلفة بما يزيد من رضى الشخص عن نفسه وقدرته على تعديل سلوكه والتعامل مع الضغوطات المختلفة .

## استراتيجيات إدارة الذات

هى مجموعة من الإجراءات المستخدمة أثناء التدريب على تنمية مهارات إدارة الذات وتتضمن العديد من الاستراتيجيات يذكرها كل من (إياد عبد الرحمن، ٢٠١٧، ١٦)، (عبد العزيز الشخص وآخرون، ٢٠١٠، ٥٨٤) فيما يلى :

### ١- مراقبة الذات :

فى هذه المرحلة يسجل الفرد سلوكه الخاص وتتضمن مراقبة الذات شعور الفرد وإقراره بالحاجة الدائمة إلى تغيير سلوك معين وتشير مراقبة الذات إلى قدرة الفرد على ملاحظة سلوكه بانتظام وتحديد مدى ظهور السلوك المرغوب وتتم مراقبة الذات من خلال مهارتين فرعيتين :

أ- ملاحظة الذات .

ب- التقارير الذاتية أو التسجيل الذاتى .

٢- تقييم الذات : يتم عن طريق تقييم الأفراد لسلوكهم وفقاً لمعايير معينة يتم وضعها من قبل المعلم ويتم المقارنة بين السلوك الحالى والأداء المرغوب من أجل التحسين .

٣- تعزيز الذات : وتشير إلى مكافئة الفرد لنفسه عند تحقيق خطوة فى اتجاه السلوك المستهدف .

٤- تصحيح الذات : وهى العملية التالية لعمليتى التقييم والتعزيز حيث يقوم الفرد بتعديل سلوكه سواء بالاستمرار فيه إذا كان فى الاتجاه المطلوب أو بتعديله لي مطابق معيار الأداء المحدد سلفاً .

وتتضمن إدارة الذات عديد من الاستراتيجيات الأخرى نذكر منها التعاقد السلوكى ، طلب المساندة الاجتماعية ، الحكم الذاتى الفعال ، ومديح الذات ، ومن الممكن أن تتضمن استراتيجيات التعلم الموجه ذاتياً . (عبد الفتاح رجب ، وعلى مطر، ٢٠١٤، ١٧)، (تهانى منيب وآخرون ، ٢٠١٤، ٦٨١)

### مهارات إدارة الذات:

هى عبارة عن الطرق الفعالة لتنظيم حياة الفرد وضبط سلوكه بهدف إحداث نتائج إيجابية كنتيجة لتعديل هذا السلوك وحيث يشير مصطلح إدارة الذات إلى كل ما يمتلكه الفرد من إمكانات ومهارات وحسن إدارتها لذا فهذه المهارات متعددة وغير محدودة وقد ورد بعضها فى الأدبيات والدراسات منها ( أحمد العزيز، وأحمد أبو أسعد ٢٠٠٩)، (إياد محمد، ٢٠١٧)، (فايزة بليح، رندا سالم، ٢٠٢٠) نذكر منها :

١- مهارة تقدير الذات : وهى شعور الفرد بالجدارة والقيمة .

٢- مهارة إدارة الضغوط : وتعنى حسن التعامل مع المواقف والأحداث التى تمثل سبباً للضغوط النفسية سواء كان داخلية أو خارجية .

٣- مهارة إدارة الوقت : وهى إنجاز الكثير من المهام فى فترة زمنية قصيرة .

- ٤- مهارة إدارة المعرفة الشخصية : قدرة المتعلم على تنظيم المعرفة ونشرها ومشاركتها مع الزملاء فى بيئة التعلم وتطويرها بصفة مستمرة .
- ٥- مهارة الإتصال الفعال : ويقصد به نقل وتبادل المعلومات أو الأفكار بين طرفين أو أكثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بهدف الإقناع والتأثير .
- ٦- مهارة إدارة التغيير : يقصد به القدرة على التكيف مع المتغيرات ووالتكيف بمرونة للتكيف مع ما تفرضه من مستجدات .
- ٧- مهارة الثقة بالنفس : وتعبر عن شعور الفرد بالرضا عن الذات وعن القدرات الشخصية وفق نظرة واقعية .
- ٨- إدارة السلوك السلبى : تغيير وتعديل السلوكيات غير المرغوبة اجتماعياً والعمل على خفضها .

### إجراءات البحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث الحالية والتحقق من صحة الفروض تم اتباع الاجراءات التالية:

- ١- تحديد منهج البحث :
- يتبع البحث الحالى المنهج الوصفى التحليلى والمنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية واحدة
- ٢- اختيار عينة الدراسة:
- اقتصرت عينة الدراسة التجريبية على (٣٥) من طالبات المرحلة الإعدادية ملتحقين بأنشطه الصيفية بنادى شباب الناصرية المطور التابع لمديرية الشباب والرياضه بالغربية.
- ٣- تحديد متغيرات الدراسة
- المتغير المستقل : يتمثل فى الكتاب التفاعلى فى الإقتصاد المنزلى بتقنية الواقع المعزز
- المتغيرات التابعة :
- أ- الوعى الوقائى لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية
- ب- التمكين من إدارة الذات لمواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد (Covied- 19)
- ٤- إعداد أدوات البحث :
- اشتملت أدوات البحث الحالى على مايلى :
- اختبار الوعى الوقائى " اعداد الباحثان "
  - مقياس إدارة اذات " اعداد الباحثان "

## ٥- الخطوات التجريبية للبحث :

## أولاً : تصميم الكتاب التفاعلي بتقنية الواقع المعزز:

فى سبيل تصميم وبناء الكتاب التفاعلى فى الإقتصاد المنزلى بتقنية الواقع المعزز والإجابة على السؤال الأول من تساؤلات البحث تم تبنى المراحل والخطوات التالية :

## (١) مرحلة التحليل :

## وهى المرحلة الأساسية فى تصميم الكتاب وتتضمن مايلى :

أ- : تحليل الهدف العام للكتاب التفاعلى والمشتق من مشكلة الدراسة وهو بناء الوعى الوقائى والتمكين من إدارة الذات لمواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد للطلاب بالمرحلة الإعدادية .

ب- تحليل خصائص المتعلمين وهى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية تراوحت أعمارهم بين ١٦:١٢ سنة ولديهم القدرة من خلال مستوى نضجهم العقلى على التفكير المجرد والمناقشة المنطقية والتعلم الذاتى وتتوافر لديهم متطلبات الدراسة بتقنية الواقع المعزز من حيث امتلاك الهواتف الذكية التى يمكن من خلالها تحميل تطبيقات تشغيل الواقع المعزز .

ج- تحديد المحتوى العلمى للكتاب : نظرًا لحدائثة تناول تداعيات فيروس كورونا المستجد على الساحة العلمية ، وخصوصاً بالساحة التربوية تجسد فهمنا الحالى لتقديم محتوى علمى مرتبط بتقديم بنية معرفية رصينة متعلقة بفيروس كورونا المستجد ، لذا فقد تم إشتقاق المحتوى العلمى من المعلومات المطروحة على الصفحات الرسمية لـ "منظمة الصحة العالمية ، مجلس الصحة لدول مجلس التعاون ، وزارة الصحة المصرية ، منظمة اليونيسيف)، لأنها المصادر الرسمية المسؤولة عن نشر المعلومات المتعلقة بفيروس كورونا المستجد وذلك لضمان تقديم معلومات تتسم بالحدائثة و الدقة العلمية.

تم تصنيف المحتوى العلمى لسته موضوعات دراسية لتحقيق الهدف منها وصياغتها فى شكل مشوق وجاذب للاهتمام وهى (الووووو : منظمه الصحة العالمية (معلومات تهملك ) ، التباعد الإجتماعى و التقارب الإفتراضى ، أحمى نفسك والآخرين ، مريضى الغالى: أنت فى أمان، ماذا تفعل لو .....

..... ، نشرة أخبار كورونا ) وتم مراعاة مايلى عند تصميم مضمونها العلمى :

• تعزيز المفاهيم المتنوعة المتعلقة بالتربية الوقائية من ( الأمن و السلامة ، الأمراض والدواء ، الغذاء و الصحة ، البيئه الامنة، الوقاية النفسية )

• اشتمال الموضوعات على قيم و إتجاهات و مهارات وقائية .

• الربط بين الجانب النظرى و العملى عند عرض المحتوى الوقائى .

• أن يسهم المحتوى فى التعلم الذاتى لنشر الوعى الوقائى .

• تضمين أنشطة مرتبطة بالموضوعات تدعم مهارات إدارة الذات وفق استراتيجيات محددة .

• أن تغطي مجالات الاقتصاد المنزلي ( الغذاء و التغذية ، الملابس و النسيج ، الطفولة و العلاقات الأسرية ، إدارة المنزل و إقتصاديات الأسرة ، المسكن و تأثيثه وأدواته )  
د- تحديد الأهداف التعليمية السلوكية المرتبطة بمحتوى الكتاب ومراعاة شمولها لجميع جوانب التعلم وارتباطها بالأهداف العامة وقابليتها للقياس .

هـ- تحليل البيئة التعليمية : وفيها تم التأكد من اختيار بيئة ملائمة لتطبيق تجربة البحث في ظل الاجراءات الاحترافية المتبعة للوقاية من فيروس كورونا فقد تم التطبيق بنادى شباب الناصرية المطور التابع لمديرية الشباب و الرياضه بالغربية ضمن الأنشطة الصيفية وروعى التواصل مع أولياء امور الطلاب الملتحقين بالأنشطة الصيفية بالنادى لضمان موافقتهم على التحاق أبنائهم واشراكهم فى دراسة هذا البرنامج التوعوى وتم التأكيد علي الطلاب فى إحضار هواتفهم الذكية مع توفير ( Modem ) متنقل للإنترنت لاستخدامه أثناء التجربة .

## (٢) مرحلة التصميم :

أ- جمع مصادر التعلم المستخدمة فى تقنية الواقع المعزز من خلال الكتاب بالبحث على شبكة الانترنت عن مقاطع فيديو وملفات صوتية وصور ثابتة ومتحركة و أشكال ثلاثية الأبعاد .  
ب- تحديد سيناريو لوصف كيفية الربط بين المحتوى الافتراضى للمصادر التى تم جمعها وبين المحتوى العلمى للكتاب فى كل موضوع من الموضوعات .  
ت- اختيار أنشطة التعليم والتعلم التطبيقية وأساليب التقويم المرتبطة بكل من الوعى الوقائى ومهارات إدارة الذات المخطط تنفيذها أثناء تدريس المحتوى المتضمن بالكتاب لتحديد ما سيتم منها بالشكل التقليدى للتعلم وما سيتم تضمينه فى أنشطة الكتاب بتقنية الواقع المعزز .  
ث- تصميم دليل تدرسى لتوضيح خطوات استخدام تقنية الواقع المعزز من خلال الكتاب التفاعلى وقد تضمن الدليل مقدمة موجزة عن كل من تقنية الواقع المعزز و الوعى الوقائى للوقاية من فيروس كورونا المستجد ومهارات إدارة الذات اللازمة لمواجهة تداعياته كما اشتمل الدليل على سيناريوهات لكيفية تدريس المحتوى المتضمن بالكتاب باستخدام الواقع المعزز موضحة بدور كل من المعلم والمتعلم فى أداء إجراءات التدريس وأنشطة التقويم ملحق ( ٢ ) .

## (٣) مرحلة التطوير التعليمى والتنفيذ :

أ- تنفيذ السيناريو المقترح لتقديم الواقع المعزز بالربط بين الكائنات الافتراضية ومحتوى الكتاب ورفعها على تطبيق Aurasma .  
ب- عرض تقنية الواقع المعزز على مجموعة من المحكمين المختصين للتحقق من صلاحيته ومناسبته للهدف الذى وضع من أجله ومراعاته للمعايير التربوية والفنية وإجاء ما يبدونه من تعديلات .

ت- التجربة الاستطلاعية للوقوف على سهولة ظهور الكائنات الرقمية المعززة والتأكد من فتح جميع الروابط وعدم وجود مشكلات في ظهور المحتوى المعزز وسهولة ووضوح التعليمات لاداء الأنشطة المختلفة .

وبذلك أصبح الكتاب التفاعلى بتقنية الواقع المعزز صالحاً للاستخدام فى التدريس ملحق ( ١ )

## ثانياً : بناء أدوات القياس :

### (١): بناء اختبار الوعى الوقائى .

تم التوصل إلى الصورة النهائية لاختبار الوعى الوقائى من خلال الخطوات التالية:

**تحديد هدف الاختبار:** هدف الاختبار إلى التعرف على المعارف العلمية والاتجاهات الايجابية و النواحي المهارية ، التى تسهم فى بناء مقومات الانضباط الداخلى لمواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد ، لتحقيق السلامه الشخصيه وسلامة الوسط البيئى .

**تحديد أبعاد الأختبار:** بعد الإطلاع على عدد من الأطر النظرية والدراسات التربوية التى استهدفت الوعى الوقائى و التربية الوقائية ، كدراسة (فوقية سليمان و ايناس عطيه ، ٢٠١٩) ، (حسين على ، ٢٠١٥) ، (محمد فرحات ، ٢٠١٥) ، ( حنان محمد ، ٢٠١٤) ، ( سحر نسيم و سمر ابو العيون ، ٢٠١٣) ، (أحمد الشرعه ، ٢٠١٢) ، ( ماهر صبرى و نجوى محمد ، ٢٠٠٧) ، (أسماء الاهدل ، ٢٠٠٦) ، وفى ضوء دراسة تداعيات أزمة كورونا المستجد ، تم تحديد مكونات الوعى الوقائى بالبحث الحالى على النحو التالى :

- **المعرفه العلمية :** إستبدال المعلومات الخاطئة بالمعلومات الصحيحة المبنية على أساس علمى .
- **الاتجاه الإيجابى :** امتلاك الرغبة فى ممارسة الاتجاه الايجابى المكتسب المرتبط بالمعلومات الصحيحة.
- **الممارسة الفعالة :** التطبيق العملى للمعلومات الصحية المكتسبة فى الممارسات الحياتية .

### **صياغة مفردات الاختبار:**

تم صياغة مفردات الاختبار فى صورة اختيار من متعدد، يلى كل مفردة أربع استجابات يتم اختيار استجابته واحدة منهم فقط لتعبر عن الاجابه الصحيحه ، ويتكون الاختبار من ( ٣٠ ) مفردة، وعند صياغة مفردات الاختبار تم مراعاة ،أن تكون الصياغة واضحة وسليمة من الناحية اللغوية والعلمية، أن تتناسب مع سن الطلاب فى مضمونها.



**تعليمات الاختبار:**

تم إعداد صفحة في مقدمة الاختبار تضمنت التعليمات العامة للاختبار ككل من حيث توضيح الهدف من الاختبار، الوقت المحدد له، طريقة الإجابة على مفردات الاختبار، وقد تم مراعاة أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة .

**إعداد مفتاح تصحيح الاختبار:**

بعد بناء الإختبار تم إعداد مفتاح التصحيح موضح به رقم السؤال، ورقم الاستجابة الصحيحة، وذلك بالنسبة لكل مكون ويتم تصحيح كل سؤال على أن يعطى الطالب ( درجة واحدة ) عندما تكون الاجابه صحيحه، ويعطى (صفرأ ) عندما تكون الإجابة خطأ ، وفى نهاية التصحيح يتم تقدير درجة الطالب الكلية على الاختبار وذلك بتجميع درجات الاستجابات الصحيحة للطالب على أسئلة الاختبار، والدرجة الكلية للاختبار (٣٠) درجة ، والدرجة الصغرى (صفر) درجة ، والجدول التالي يوضح توزيع المفردات والدرجات بإختبار الوعى الوقائى .

**جدول (٢) يوضح توزيع المفردات وعددها بكل مكون باختبار الوعى الوقائى**

م	مكونات اختبار الوعى الوقائى	أرقام المفردات	مجموع المفردات	الدرجة	الوزن النسبى
١	المعرفة العلمية	١١-١٠-٩-٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١	١١	١١	%٣٦.٧
٢	الاتجاه الايجابى	٢١-٢٠-١٩-١٨-١٧-١٦-١٥-١٤-١٣-١٢	١٠	١٠	%٣٣.٣
٣	الممارسة الفعالة	٣٠-٢٩-٢٨-٢٧-٢٦-٢٥-٢٤-٢٣-٢٢	٩	٩	%٣٠
		المجموع الكلى	٣٠	٣٠	%١٠٠

**الضبط العلمى لاختبار الوعى الوقائى :****الصدق الظاهرى للاختبار:**

تم عرض الاختبار فى صورته الأولى على مجموعة من السادة الأساتذة المحكمين المتخصصين لتقدير صلاحية الإختبار للتطبيق؛ وذلك لإبداء الرأى حول مدى ملاءمة البدائل المقترحة لكل مفردة ، مدى سلامة صياغة مفردات الإختبار من الناحية العلمية واللغوية، مدى مناسبة أبعاد الإختبار، مدى مناسبة الإختبار لسن الطلاب ، وفى ضوء آراء ومقترحات السادة المحكمين، تم الإبقاء على الأسئلة التى إتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة ٨٥% فأكثر، وقد تم حساب نسبة الإتفاق بين المحكمين وقد بلغت ( ٩٣,٧%) على الإختبار ككل وهى نسبة مرتفعة تدل على صلاحية الإختبار ، وذلك بعد إجراء التعديلات اللازمة، والتى تمثلت فى تعديل الصياغة اللغوية لبعض بدائل الإختبار من متعدد لمفردات الإختبار .

٢- ثبات الاختبار: تم حساب معامل ثبات إختبار الوقائي عن طريق:

أ- الثبات باستخدام التجزئة النصفية .

ب- ثبات معامل ألفا .

جدول (٣) ثبات إختبار الوقائي

التجزئة النصفية		معامل ألفا		ثبات إختبار الوقائي
الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	
٠.٠١	٠.٩٦٥ - ٠.٨٨٨	٠.٠١	٠.٩٢٦	المكون الأول : المعرفة العلمية
٠.٠١	٠.٨٤٣ - ٠.٧٦١	٠.٠١	٠.٨٠٢	المكون الثاني : الاتجاه الايجابي
٠.٠١	٠.٧٨٩ - ٠.٧٠٧	٠.٠١	٠.٧٤٣	المكون الثالث : الممارسة الفعالة
٠.٠١	٠.٨٩٠ - ٠.٨١٢	٠.٠١	٠.٨٥١	إختبار الوقائي ككل

ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات دالة عند مستوى ٠.٠١ لإقتربها من الواحد

الصحيح ، مما يدل على ثبات إختبار الوقائي .

### التجربة الاستطلاعية لإختبار الوقائي:

بعد التأكد من صدق وثبات الإختبار والتأكد من تجانس أبعاده، تم تطبيقه على عينة إستطلاعية مكونه من (٧) طلاب بالمرحلة الإعدادية(غير عينة البحث الأساسية، ملتحقين بأنشطه الصيفيه بنادى شباب الناصريه المطور التابع لمديرية الشباب و الرياضة بالغربية) وذلك لتحديد مدى وضوح مفردات الإختبار للطلاب، وتحديد الزمن المناسب للإجابة عن الإختبار، وقد تبين من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية: وضوح مفردات الإختبار ، حيث لم يرد أى استفسارات من الطلاب ،كما تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الإختبار من خلال إستخدام التسجيل التتابعي للزمن الذى تستغرقه كل طالبة فى الإجابة عن الإختبار، ثم حساب متوسط الأزمنة لجميع الطلاب وفى ضوء ذلك أصبح الزمن المناسب للإجابة عن الإختبار (٢٠) دقيقة.

الصورة النهائية للإختبار: فى ضوء آراء السادة المحكمين، ونتائج التجربة الإستطلاعية، أصبح الإختبار فى صورته النهائية جاهز للتطبيق على عينة البحث الأساسية (ملحق ٣).

### (٢): مقياس إدارة الذات

تم التوصل إلى الصورة النهائية لمقياس إدارة الذات من خلال الخطوات التالية:

تحديد هدف المقياس: هدف المقياس إلى التعرف على مدى تمكن الطلاب من توظيف مهارات إدارة

الذات لإجتياز مصاعب الحياة اليومية فى ظل تداعيات جائحة كورونا .

**تحديد أبعاد المقياس:** بعد الإطلاع على عدد من الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت إدارة الذات، وفي ضوء المعايير لواقع الحياة في ظل أزمة كورونا ، تم تحديد أبعاد مقياس إدارة الذات ، في ثلاثة أبعاد على النحو الإجمالي التالي:

- **إدارة المعرفة الشخصية :** قدرة الطالب على التحكم باستراتيجيات معالجته لمعارفه ومعلوماته الشخصية المتعلقة بجائحة كورونا بداية من البحث عن المعرفة السليمة وتأملها والسعي نحو تكاملها ثم نشرها وتطبيقها مع تحديثها باستمرار .
- **إدارة الضغوط النفسية :** قدرة الطالب على تبنى إستراتيجيات إيجابية لمواجهة الضغوط النفسية لإجتياز الحياة في ظل جائحة كورونا .
- **إدارة التغيير الإيجابي :** قدرة الطالب على التسلح بالمرونة العقلية في مواجهه ما تفرضه الظروف من تغييرات وتقبل التكيف معها بالممارسات الإيجابية على مستوى كل من المعرفة والمهارات والشعور الوجداني.

#### **صياغة مفردات المقياس:**

قد تم صياغة مفردات المقياس في صورة عبارات سلوكية تتنوع بين عبارات موجبة، وعبارات سالبة، وأمام كل عبارة مقياس رباعي متدرج (دائماً- أحياناً- نادراً- أبداً) لكي تختار الطالبة الاستجابة المناسبة التي تنطبق عليها، وعند صياغة مفردات المقياس تم مراعاة: أن تكون الصياغة واضحة وسليمة من الناحية اللغوية والعلمية ، أن تتناسب ومستوى الطالبات في مضمونها ، أن تعبر العبارات عن سلوكيات مرتبطة بالحياة اليومية في ظل جائحة كورونا .

#### **تعليمات المقياس:**

تم إعداد صفحة في مقدمة المقياس تناولت التعليمات الموجهة للطالبات، وقد تضمنت التعليمات " توضيح الهدف من المقياس، الوقت المحدد للإجابة عن المقياس، طريقة الإجابة عن عبارات المقياس، وقد تم مراعاة أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة.

#### **الضبط العلمي لمقياس إدارة الذات:**

##### **الصدق الظاهري للمقياس**

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة الأساتذة المحكمين المتخصصين لتقدير صلاحية المقياس للتطبيق؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى مناسبة المقياس للهدف الذي وضع من أجله، من مدى مناسبة كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه، مدى سلامة الصياغة اللغوية والعلمية لمفردات المقياس، مدى مناسبة المقياس لسن الطالبات، مدى وضوح ودقة تعليمات للمقياس، وفي ضوء آراء ومقترحات السادة المحكمين، تم الإبقاء على العبارات والإبعاد التي إنفق على صلاحيتها السادة المحكمين

بنسبة ٨٥% فأكثر، وقد تم حساب نسبة الإتفاق بين المحكمين وقد بلغت ( ٩٥,٣ % ) على المقياس ككل وهى نسبة مرتفعة تدل على صلاحية المقياس ، وذلك بعد إجراء التعديلات اللازمة ، ، والتي تمثلت فى تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات .

### صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور ، والدرجة الكلية للمحور بالمقياس ، و حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية

**المحور الأول : إدارة المعرفة :** تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (إدارة المعرفة الشخصية)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-١	٠.٨٤٦	٠.٠١	-١٠	٠.٩٠٩	٠.٠١
-٢	٠.٨٠١	٠.٠١	-١١	٠.٧٧٧	٠.٠١
-٣	٠.٦١٨	٠.٠٥	-١٢	٠.٧١٥	٠.٠١
-٤	٠.٨٦٣	٠.٠١	-١٣	٠.٨٣٩	٠.٠١
-٥	٠.٩٢٦	٠.٠١	-١٤	٠.٦٠٦	٠.٠٥
-٦	٠.٨١٥	٠.٠١	-١٥	٠.٧٥٨	٠.٠١
-٧	٠.٨٩١	٠.٠١	-١٦	٠.٩٣١	٠.٠١
-٨	٠.٦٣٠	٠.٠٥	-١٧	٠.٨٧٠	٠.٠١
-٩	٠.٧٢٤	٠.٠١			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى ( ٠.٠١ - ٠.٠٥ ) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس .

**المحور الثانى : إدارة الضغوط النفسية :** تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور .

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (إدارة الضغوط النفسية)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-١	٠.٧٣٨	٠.٠١	-١٠	٠.٦٠٤	٠.٠٥
-٢	٠.٩٤٤	٠.٠١	-١١	٠.٨٣٥	٠.٠١
-٣	٠.٧١٦	٠.٠١	-١٢	٠.٨٠٦	٠.٠١
-٤	٠.٨٤٠	٠.٠١	-١٣	٠.٩١٥	٠.٠١
-٥	٠.٦١٢	٠.٠٥	-١٤	٠.٧٢٩	٠.٠١
-٦	٠.٦٤٠	٠.٠٥	-١٥	٠.٨٦٤	٠.٠١
-٧	٠.٧٧٩	٠.٠١	-١٦	٠.٧٤٦	٠.٠١
-٨	٠.٩٠٢	٠.٠١	-١٧	٠.٦٢٠	٠.٠٥
-٩	٠.٧٥٣	٠.٠١			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى ( ٠.٠٠١ - ٠.٠٠٥ ) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس .

**المحور الثالث : إدارة التغيير الإيجابي :** تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور .

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (إدارة التغيير الإيجابي)

م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة
-١	٠.٦٢٦	٠.٠٠٥	-٩	٠.٧٠١	٠.٠٠١
-٢	٠.٧٤٤	٠.٠٠١	-١٠	٠.٩٣٤	٠.٠٠١
-٣	٠.٨٨٨	٠.٠٠١	-١١	٠.٨٢٢	٠.٠٠١
-٤	٠.٩٥٧	٠.٠٠١	-١٢	٠.٦٣٨	٠.٠٠٥
-٥	٠.٨١٢	٠.٠٠١	-١٣	٠.٧٥٩	٠.٠٠١
-٦	٠.٧٢٠	٠.٠٠١	-١٤	٠.٩١٧	٠.٠٠١
-٧	٠.٧٦٣	٠.٠٠١	-١٥	٠.٨٥١	٠.٠٠١
-٨	٠.٩٢٤	٠.٠٠١			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى ( ٠.٠٠١ - ٠.٠٠٥ ) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس .

### الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين الدرجة الكلية لكل محور (إدارة المعرفة الشخصية، إدارة الضغوط النفسية، إدارة التغيير الإيجابي) والدرجة الكلية للمقياس (إدارة الذات) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس (إدارة الذات)

محاور مقياس إدارة الذات	الارتباط	الدالة
المحور الأول : إدارة المعرفة	٠.٨٧٣	٠.٠٠١
المحور الثاني : إدارة الضغوط	٠.٧٣٥	٠.٠٠١
المحور الثالث : إدارة التغيير	٠.٨١٠	٠.٠٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( ٠.٠٠١ ) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

**الثبات :** تم حساب الثبات عن طريق : معامل الفا كرونباخ ، طريقة التجزئة النصفية

جدول (٧) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس إدارة الذات

التجزئة النصفية	معامل الفا	محاور مقياس إدارة الذات
٠.٨٣٣ - ٠.٩١٦	٠.٨٧٤	المحور الأول : إدارة المعرفة الشخصية
٠.٨٩١ - ٠.٩٧٤	٠.٩٣٢	المحور الثاني : إدارة الضغوط النفسية
٠.٧٣٥ - ٠.٨١٨	٠.٧٧٥	المحور الثالث : إدارة التغيير الإيجابي
٠.٧٨٨ - ٠.٨٦١	٠.٨٢٦	ثبات مقياس إدارة الذات ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى ٠.٠١ . مما يدل على ثبات المقياس .

#### و- التجربة الاستطلاعية لمقياس إدارة الذات:

بعد التأكد من صدق وثبات المقياس والتأكد من تجانس أبعاده، تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٧) طالبات بالمرحلة الإعدادية (غير عينة البحث الأساسية، ملتحقين بالأنشطة الصيفية بنادى شباب الناصرية المطور التابع لمديرية الشباب و الرياضه بالغربية) ، وذلك لتحديد مدى وضوح عبارات المقياس للطالبات، وتحديد الزمن المناسب للإجابة عن المقياس، وقد تبين من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية وضوح عبارات المقياس للطالبات، حيث لم يرد أى استفسارات من الطالبات.

- كما تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات المقياس من خلال إستخدام التسجيل التتابعى للزمن الذى تستغرقه كل طالبة فى الإجابة عن المقياس، ثم حساب متوسط الأزمنة لجميع الطالبات، وفى ضوء ذلك أصبح الزمن المناسب للإجابة عن المقياس (٢٥) دقيقة.

#### ى- التقدير الكمي للدرجات:

تكون المقياس من (٤٩) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، وقد وزعت درجات العبارات الموجبة فى الاستجابات الرباعية (دائماً - أحياناً - نادراً - أبداً) كالتالى (٤-٣-٢-١) درجه على الترتيب، والعكس بالعبارات السالبة، والجدول التالى يوضح توزيع العبارات وعددها بكل محور من محاور المقياس.

## جدول (٨) يوضح مواصفات مقياس إدارة الذات في صورته النهائية

م	محاور مقياس إدارة الذات	أرقام العبارات الموجبه	أرقام العبارات السالبة	مجموع العبارات	الوزن النسبي
١	إدارة المعرفة الشخصية	١-٣-٥-٧-٩-١٠-١١-١٢	٢-٤-٦-٨-١٤-١٧	١٧	٣٤.٧%
٢	إدارة الضغوط النفسية	١٨-١٩-٢٠-٢٤-٢٥-٢٦	٢١-٢٢-٢٣-٢٧-٣٠	١٧	٣٤.٧%
٣	إدارة التغيير الإيجابي	٣٥-٣٦-٣٧-٤١-٤٢-٤٣	٣٨-٣٩-٤٠-٤٤-٤٧	١٥	٣٠.٦%
	المجموع الكلي لعبارات مقياس إدارة الذات	٤٥-٤٦-٤٨	٤٩	٤٩	١٠٠%

و في ضوء آراء السادة المحكمين، ونتائج التجربة الاستطلاعية، أصبح المقياس في صورته النهائية (ملحق ٤)

**ثالثاً: تطبيق تجربة البحث**

- عينه البحث: تكونت عينه البحث الاساسيه من ( ٣٥ ) طالب و طالبة بالمرحلة الإعدادية لمتحقين بأنشطة الصيفية بنادى شباب الناصرية المطور التابع لمديرية الشباب و الرياضه بالغربية.

**- التطبيق القبلي لأدوات قياس المتغيرات التابعه للبحث**

تم تطبيق أدوات قياس المتغيرات التابعة والتي تمثلت بإختبار الوعى الوقائى ومقياس إدارة الذات قبل بداية التطبيق التجريبي للبحث يوم الأربعاء الموافق ٢٤/٦/٢٠٢٠م

**تدريس الكتاب التفاعلى بتقنية الواقع المعزز لعينه البحث**

تم تدريس الكتاب التفاعلى بتقنية الواقع المعزز للطلاب عينه البحث ،وقد إستغرق التطبيق الفترة من ٢٨/٦/٢٠٢٠ حتى ٢٩/٧/٢٠٢٠ - وذلك بعد قرارات الحكومة المصرية بالتخفيف من ساعات حظر تجوال المواطنين والسماح بعودة بعض مظاهر الحياة الطبيعية وفتح النوادى والأماكن الترفيهية - بواقع ثلاث أيام أسبوعياً ، وكانت مدة اللقاء الواحد ساعة من الساعه ٥ : ٦ عصرا بمقر النادى فى الهواء الطلق مع الإلتزام باتخاذ كافة الإجراءات الإحترازية والتباعد لسلامة الطلاب .

**ملاحظات أثناء تنفيذ تجربة البحث:**

- الإلتزام الطلاب بالتوقيت المحدد للتطبيق ، دعم أولياء الأمور للتجربة ، بل وسعادتهم الغامرة لتوفير برنامج تعليمى يستهدف مواجهة الأزمة ويستثمر وقت الفراغ لدى الطلاب بعد تعليق الدراسة والمكوث بالمنزل على مدار ٢٤ ساعة، شغف وانخراط الطلاب بالتعلم لإجتذابهم لتقنيه الواقع المعزز.

التطبيق البعدي لأدوات قياس المتغيرات التابعة بالبحث: -

تم تطبيق أدوات القياس بعد الإنتهاء من التدريس ،وقد تم تصحيح الأدوات وتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً.

### نتائج البحث ومناقشتها و تفسيرها :

فيما يلي عرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها للإجابة عن أسئلة البحث و التحقق من صحة فروضه .

#### إختبار صحة الفرض الأول:

للإجابة على السؤال الثانى من أسئلة البحث الذى ينص على "ما فاعلية استخدام الكتاب التفاعلى في بناء الوعى الوقائى لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة البحث لمواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد؟"، تم التحقق من صحة الفرض الأول الذى ينص على:

"يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار الوعى الوقائى لصالح التطبيق البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق إختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار الوعى الوقائى

إختبار الوعى الوقائى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
"م"	"ع"	"ن"	"د.ح"			
المكون الأول : المعرفة العلمية						
القبلي	٢.٣٣٥	٠.٨٧٠	٣٥	٣٤	١٣.١١٤	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٠.٦٦٢	١.٩٩٨				
المكون الثانى : الإتجاه الإيجابى						
القبلي	١.٥٤٩	٠.٦٦٣	٣٥	٣٤	١٠.٩٢٧	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٨.٤٢٥	١.٥٤٢				
المكون الثالث : الممارسة الفعالة						
القبلي	١.٠٠١	٠.٥٢٤	٣٥	٣٤	٨.٥٥٧	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٧.٩٣٦	١.٠٣٦				
مجموع إختبار الوعى الوقائى ككل						
القبلي	٤.٨٨٥	١.١٢٠	٣٥	٣٤	٢٦.١٩٣	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٢٧.٠٢٣	٢.٧٧٤				



يتضح من الجدول السابق : أن قيمة "ت" تساوي "١٣.١١٤" للمكون الأول : المعرفة العلمية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "١٠.٦٦٢" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "٢.٣٣٥" ، و أن قيمة "ت" تساوي "١٠.٩٢٧" للمكون الثاني : الاتجاه الإيجابي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "٨.٤٢٥" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "١.٥٤٩" ، وأن قيمة "ت" تساوي "٨.٥٥٧" للمكون الثالث : الممارسة الفعالة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "٧.٩٣٦" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "١٠.٠٠١" ، وأن قيمة "ت" تساوي "٢٦.١٩٣" لمجموع إختبار الوعى الوقائى ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "٢٧.٠٢٣" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "٤.٨٨٥" ، وبذلك يتحقق الفرض الأول .

- ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (الكتاب التفاعلى بتقنية الواقع المعزز) على المتغير التابع (الوعى الوقائى) تم تطبيق معادلة مربع إيتا " $\eta^2$ " ثم إيجاد "d" ، حيث أن  $t =$  قيمة (ت) =  $df = ٣٤$  ،  $٢٦.١٩٣$  = درجات الحرية =  $٣٤$

#### جدول (١٠) حجم التأثير و قيمة " $\eta^2$ " و قيمة "d"

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة " $\eta^2$ "	قيمه d	حجم التأثير
الكتاب التفاعلى بتقنية الواقع المعزز	الوعى الوقائى	٠.٩٥٣	٩.٠٣	كبير

يتضح من الجدول أن حجم التأثير المتغير المستقل على المتغير التابع بلغ (٠.٩٥٣) وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير وذو دلالة ، مما يدل على فاعلية الكتاب التفاعلى للاقتصاد المنزلى بتقنية الواقع المعزز فى تنمية الوعى الوقائى ، وبذلك قد تمت الإجابة عن السؤال الثانى للبحث .

#### تفسير نتائج الفرض الأول :

أوضحت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار الوعى الوقائى لصالح التطبيق البعدي، كما أوضحت النتائج وجود حجم تأثير كبير فى تنمية الوعى الوقائى ، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى :

- تضمن الكتاب التفاعلى موضوعات وقائية و إجراءات إرشادية مكثفة تدور حول ( أسباب انتشار العدوى بفيروس كورونا المستجد ، والإجراءات الإحترازية للتقليل من نقشى الإصابة ، وبروتوكول

العلاج ، الحجر الصحى ، العزل المنزلى للمرضى ، ..... ) تم تناولها بتنظيم علمى تضمن معارف ومفاهيم تسهم بجدارة فى بناء الوعى الوقائى ، وتم تدعيمها بأنشطة تفاعلية بتقنية الواقع المعزز التى نقلت المتعلم لمعايشة بيئة إفتراضية تعليمية ممتعة تستهدف مباشرة إكتساب المعارف الوقائية بصورة بناءية ، تستثير كافه حواس المتعلم ، وتكسر حاجز الجمود ، بما أتاح ترسيخ المفاهيم بذهن المتعلم التى تجسدت فى بناء الوعى الوقائى .

• تضمن الكتاب التفاعلى أهداف مهارية مرتبطة بالوعى الوقائى للتعامل مع فيروس كورونا المستجد ، قد تم من خلال الكتاب عرض تلك المهارات الوقائية بشكل مفصل بتقنية الواقع المعزز من خلال تدريبات عملية هادفة ، كذلك تم تصميم أنشطة تفاعلية تستهدف بناء مواقف مصطنعة لتنمية أدائهم الوقائى ، على أن يقوم كل متعلم بتصوير نفسه أثناء الأداء وتقوم المعلمة بتقييمه وتقديم التغذية الراجعة، بما ساهم بفاعلية فى تنمية الوعى الوقائى لمواجهه فيروس كورونا المستجد .

• ساهم نمط التعلم غير المعتاد الذى يستهدف عرض المعلومات على الطالب ببيئه ترويجية بأنشطة مجتمعية داخل النادى الرياضى ، مع توظيف الأساليب التربوية الفعالة لتشكيل بيئة تعلم حقيقية ، على تفاعل الطلاب بحماس وشغف ومثابرة ، و ساهم بفاعلية فى التمكن من المحتوى العلمى المنصب على الوعى الوقائى لمواجهه فيروس كورونا المستجد .

• تم تقديم التعلم من خلال مراحل متدرجة تسهم فى بناء الوعى الوقائى ، فقد تضمنت عمليه بناء الوعى الوقائى مرحلة تمهيدية تستهدف اثارة دافعية المتعلم والتعرف على خبراته السابقة ، ثم مرحلة التكوين التى تستهدف عرض المادة التعليمية بطرق واستراتيجيات تدريس فاعلة لتكون جزء من البناء المعرفى للمتعلم ، ثم مرحله التطبيق من خلال توفير مواقف تتيح تطبيق ما تم تعلمه ، ثم مرحله التثبيت لما سبق تعلمه للتأكد من تأثيرها بمستوى الوعى لدى المتعلم ،وقد تم عبور تلك المراحل ببيئة تعليمية ثرية مدعمة بالواقع المعزز .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع العديد من نتائج الدراسات التى إستهدفت تنمية مجالات التربية الوقائية والوعى الوقائى، كدراسة كلاً من (فوقيه سليمان و ايناس عطيه ،٢٠١٩)، (حسين على، ٢٠١٥)، (محمد فرحات، ٢٠١٥)، ( حنان محمد ،٢٠١٤) ، ( سحر نسيم و سمر ابو العيون ،٢٠١٣) ، (أحمد الشرعه، ٢٠١٢) ،(ماهر صبرى و نجوى محمد ،٢٠٠٧)، (أسماء الاهدل ،٢٠٠٦) (Fokadis,E.,

Mastrokoukou,A. 2018)

**إختبار صحة الفرض الثاني:**

للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث الذى ينص على: ما فاعلية استخدام الكتاب التفاعلى في التمكين من إدارة الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة البحث لمواجهه تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد؟، تم التحقق صحة الفرض الثانى الذى ينص على:

"يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدى لمقياس إدارة الذات لصالح التطبيق البعدى"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدى لمقياس إدارة الذات

مقياس إدارة الذات	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
<b>المحور الأول: إدارة المعرفة الشخصية</b>						
القبلي	١٩.٥٥٣	٢.٣٤٠	٣٥	٣٤	٣٣.٤٢٨	٠.٠١ لصالح البعدى
البعدى	٦٣.٣١٨	٥.٢٥٨				
<b>المحور الثانى: إدارة الضغوط النفسية</b>						
القبلي	٢٣.٦٢٧	٢.٧٧٦	٣٥	٣٤	٣٠.١١١	٠.٠١ لصالح البعدى
البعدى	٦٥.٧٧٢	٥.٩٣٧				
<b>المحور الثالث: إدارة التغيير الإيجابى</b>						
القبلي	١٧.٧٣٦	٢.٠٢١	٣٥	٣٤	٢٩.٢٤٧	٠.٠١ لصالح البعدى
البعدى	٥٨.٠٨٥	٤.٩٩٧				
<b>مجموع مقياس إدارة الذات ككل</b>						
القبلي	٦٠.٩١٦	٥.٩٩٤	٣٥	٣٤	٤٨.٦١٠	٠.٠١ لصالح البعدى
البعدى	١٨٧.١٧٥	٩.١٥٣				

يتضح من الجدول، أن قيمة "ت" تساوي "٣٣.٤٢٨" للمحور الأول: إدارة المعرفة الشخصية، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدى "٦٣.٣١٨"، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "١٩.٥٥٣"، وأن قيمة "ت" تساوي "٣٠.١١١" للمحور الثانى: إدارة الضغوط النفسية، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدى

"٦٥.٧٧٢" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "٢٣.٦٢٧" ، وأن قيمة "ت" تساوي "٢٩.٢٤٧" للمحور الثالث : إدارة التغيير الإيجابي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "٥٨.٠٨٥" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "١٧.٧٣٦" ، وأن قيمة "ت" تساوي "٤٨.٦١٠" لمجموع مقياس إدارة الذات ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "١٨٧.١٧٥" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "٦٠.٩١٦" ، وبذلك يتحقق الفرض الثاني .

- ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (الكتاب التفاعلي بتقنية الواقع المعزز) على المتغير التابع (إدارة الذات) تم تطبيق معادلة مربع إيتا " $\eta^2$ " ثم إيجاد "d" ، حيث أن  $t =$  قيمة (ت) =  $df =$  درجات الحرية = ٣٤ ، ٤٨.٦١٠

جدول (١٢) حجم التأثير وقيمة " $\eta^2$ " وقيمة "d"

حجم التأثير	قيمة d	قيمة $\eta^2$	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	١٦.٢٢	٠.٩٨٥	إدارة الذات	الكتاب التفاعلي بتقنية الواقع المعزز

يتضح من الجدول أن حجم التأثير المتغير المستقل على المتغير التابع بلغ (٠.٩٨٥) وهذا يعني أن حجم التأثير كبير وذو دلالة ، مما يدل على فاعلية الكتاب التفاعلي للاقتصاد المنزلي بتقنية الواقع المعزز في تنمية إدارة الذات ، وبذلك قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث .

### تفسير نتائج الفرض الثاني:

أوضحت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس إدارة الذات لصالح التطبيق البعدي ، كما أوضحت النتائج وجود حجم تأثير كبير في تنمية إدارة الذات ، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى :

- استخدام تقنية الواقع المعزز من خلال الكتاب التفاعلي أتاح للطلاب حرية التحكم في مجريات العرض التعليمي وهو ما جعل الخبرة التعليمية أكثر متعة ووضوحاً وأكثر ملائمة لاشباع احتياجاتهم حيث أنها تنقل الطلاب من المعلومات النصية الثابتة إلى خبرات واقعية مما ساعد على فهم أفضل لجوانب الوعي الوقائي المتضمنة بالكتاب هذا الفهم العميق الذي يعد أولى خطوات القدرة على إدارة معرفتهم الشخصية لمواجهة الشائعات والمعلومات المغلوطة والتمييز بين ما يمكن وما لا يمكن نشره

من معلومات استناداً إلى مدى الدقة العلمية لهذه المعلومات ؛ وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء بنتائج دراسة كل من (اسلام علام ، ٢٠١٣) ، و( ابنتسام محمود ، ٢٠١٨) .

- التركيز على تدعيم الأنشطة التدريسية بمواقف مهارية تتطلب ممارسة استراتيجيات إدارة الذات ( مراقبة الذات - تقييم الذات - تعزيز الذات - تصحيح الذات ) ساعد الطلاب على التركيز والوعي بكيفية تفاعلهم مع المواقف الضاغطة نفسياً والتي من الوارد ان يواجهها أي شخص في ظل مواجهة الظروف الحالية وانتشار فيروس كورونا وأتاح لهم الفرصة لإيجاد بدائل للتصرف السليم حيال هذه المواقف .

- التفاعل وتبادل الأفكار والأحاديث والأخبار والمعلومات الجديدة بين الطلاب في بيئة ترفيهية بعد المعاناة لفترة طويلة من الحجر المنزلي لشهور دون ممارسة لأي أنشطة ساعد على تكوين وجهات نظر متعددة تتعلق بكيفية تسليح الفرد بالمرونة العقلية التي تتيح له تقبل بعض مظاهر التغير التي قد تفرضها الظروف الطارئة والتي تتطلب إجراء بعض التغييرات الإيجابية في نظم الحياة لضمان الوقاية والسلامة الشخصية.

وتتفق نتائج البحث الحالي بشكل جزئي مع نتائج بعض الدراسات التي استهدفت توظيف المستحدثات التكنولوجية في تنمية بعض مهارات إدارة الذات كدراسة كلا من (فاطمة عبد الحميد ٢٠١٩) (ابنتسام محمود ٢٠١٨) (سهام عليوة ٢٠١٧) (اسلام علام ٢٠١٣).

### إختبار صحة الفرض الثالث

للإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث الذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية بين متوسطى درجات الطلاب في القياس البعدى لكل من اختبار الوعى الوقائى و مقياس إدارة الذات بعد إجراء تجربة البحث ؟ ، تم التحقق من صحة الفرض الثالث الذى ينص على :

"توجد علاقة إرتباطية بين درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيق البعدى لإختبار الوعى الوقائى و مقياس إدارة الذات"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة إرتباط بين درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لإختبار الوعى الوقائى و مقياس إدارة الذات والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط

جدول (١٣) المصفوفة الارتباطية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لإختبار الوعى الوقائى و مقياس إدارة الذات

متغيرات البحث	إدارة المعرفة الشخصية	إدارة الضغوط النفسية	إدارة التغيير الإيجابى	مقياس إدارة الذات ككل
المعرفة العلمية	**٠.٧٣٨	**٠.٧٩٠	**٠.٩١٨	**٠.٨٥٠
الاتجاه الإيجابى	**٠.٩٠٦	*٠.٦٢٢	**٠.٨٣٩	**٠.٧٢٩
الممارسة الفعالة	**٠.٧٧٣	**٠.٨٩٧	*٠.٦٤١	**٠.٨٠٨
إختبار الوعى الوقائى ككل	**٠.٨١٢	**٠.٧٠٨	**٠.٧٥٦	**٠.٨٨٤

\* دال عند ٠.٠٥

\*\* دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول وجود علاقة إرتباط طردى بين محاور إختبار الوعى الوقائى ومحاور مقياس إدارة الذات عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، فكلما زاد الوعى الوقائى بمحاوره "المعرفة العلمية ، الإتجاه الإيجابى ، الممارسة الفعالة" كلما زادت القدرة على إدارة الذات بمحاورها "إدارة المعرفة الشخصية ، إدارة الضغوط النفسية، إدارة التغيير الإيجابى" ، وبذلك يتحقق الفرض الثالث ، وقد تمت الإجابة على السؤال الرابع من الأسئلة البحثية .

### تفسير نتائج الفرض الثالث :

أوضحت النتائج وجود علاقة إرتباط طردى بين محاور إختبار الوعى الوقائى ومحاور مقياس إدارة الذات فكلما زاد الوعى الوقائى بمحاوره "المعرفة العلمية ، الإتجاه الإيجابى ، الممارسة الفعالة" كلما زادت القدرة على إدارة الذات بمحاورها "إدارة المعرفة الشخصية ، إدارة الضغوط النفسية، إدارة التغيير الإيجابى" ويمكن إرجاع هذه النتائج إلى ما يلى :

- تهيئة بيئة التعلم المرنة التي يقوم فيها الطلاب بمعاينة المعلومات المتضمنة بالكتاب التفاعلى باستخدام تقنية الواقع المعزز أتاحت لهم إمكانية التعلم بشكل شخصى والتحكم فيه بصورة فردية حيث يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية كما أضاف عنصر التشويق أثناء التعلم عند ظهور الكائنات الافتراضية المرتبطة بالمحتوى العلمى المتضمن بالكتاب جميع هذه العوامل ساعدت الطلاب على حسن تحصيل المعرفة المتعلقة بالوعى الوقائى ضد عدوى فيروس كورونا وربط المفاهيم بعضها ببعض واستبدال المعرفة السليمة بالمعرفة المغلوطة وهو ما استدعى حسن إدارتهم

لهذه المعرفة والقدرة على تبني تغييرات جديدة في صورة ممارسات سلوكية إيجابية ترتبط بهذه المعرفة .

- ما تضمنته أنشطة التدريس من مواقف مشكلة تحفز التفكير الجماعي بين الطلاب وتزيد من فرص التعاون بينهم عن طريق الحوار والنقاش والبحث عن المعلومات لحل هذه المشكلات المختلفة التي قد تواجه الأفراد والأسر نتيجة انتشار فيروس كورونا أدى إلى توسيع نطاق معارفهم الشخصية في هذا الصدد وتحويلها من معرفة ضمنية إلى معرفة صريحة ونقلها من مستوى المعلومات الجامدة إلى مستوى التطبيق المنهجي مما ساعدهم على تبني حلول تطبيقية للتعامل مع مصادر الضغوط النفسية والتحكم بها بشكل فعال .

وتتفق نتائج البحث الحالي بشكل جزئي مع نتائج بعض الدراسات كدراسة كلا من (فوقية سليمان وينايس عطية ٢٠١٩) (حسين على ٢٠١٥) (عاطف سعيد وعارف يونس ٢٠٠٦)

### التوصيات:

في ضوء المعالجة البحثية الحالية المتوافقة مع الوضع الحالي الذي تمر به البلاد لتجاوز تلك الجائحة نوصي بـ:

- تُطلق كل مدرسة "منصة الكترونية" تبيث من خلاله التدابير الوقائية لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد ويتضمن نشر معلومات علمية موثوق بها صادرة من منظمة الصحة العالمية ، وكذلك تستهدف بث الطمأنينة و الدعم النفسى و تعزيز الصلابه النفسية ، وتقديم أنشطة علمية اثرائية ثرية بتفاعلات الطلاب لاستثمار أوقاتهم والبعد عن الطاقة السلبية ، على أن يكون لتفاعلاتهم تعزيز مناسب ومردود ايجابى .
- تبني دمج تكنولوجيا الواقع المعزز ضمن سياق المناهج الدراسية للاقتصاد المنزلي حيث أنها قد تدعم تعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي بشكل خاص وتساعد على تجسيد المفاهيم العلمية لما يتضمنه من تجارب معملية وتسهم في حل مشكلات نقص الخامات والأدوات .
- تدعيم مناهج الاقتصاد المنزلي بموضوعات دراسية تستهدف إعداد الطلاب لمواجهة الأزمات الصحية الأسرية والمجتمعية مع الاهتمام بتدريب المعلمات على طرق وأساليب تدريسية مدعمة لمهارات إدارة ذات لتحسين التلاميذ ضد الضغوط النفسية والمعلومات المغلوطة والتغيرات المفاجأة .

### البحوث المقترحة:

- برنامج توعوى قائم على استراتيجية مواجهه الضغوط للتمكن من إدارة الأزمات الأسرية لمواجهه تداعيات فيروس كورونا المستجد لطلاب المرحلة الثانوية.
- وحدة إثرائية قائمة على التعلم الاستكشافى بتقنيه الواقع المعزز لتنمية الذكاء العملى والثقافة العلمية فى ظل جائحة فيروس العصر لطلاب المرحلة الإعدادية.

### المراجع:

- ابتسام سامى محمود(٢٠١٨) : " فاعلية استخدام بيئة تعلم تشاركى عبر الانترنت لتنمية بعض مهارات إدارة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التجارة ، دراسات في التعليم الجامعى ، مركز تطوير التعليم الجامعى ، كلية التربية ، جامعة عين شمس . (٣٩) ، ص ص ٤٣٣ - ٤٤٠ .
- أحمد اللقاني وعلى الجمل (١٩٩٦): معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.
- أحمد سمير عوض مصطفى (٢٠٢٠): إدارة الذات وعلاقتها بالكفاءة الإجتماعية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، عدد(٣١) ، يوليو .
- أحمد نايل العزيز ، وأحمد أبو أسعد (٢٠٠٩) : التفاعل مع الضغوط النفسية ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- أحمد كريم الشرعه (٢٠١٢) : تطوير كتب الجغرافيا فى ضوء معايير التربية الوقائية وقياس أثره فى تنمية الوعى الوقائى و مهارات التفكير التأملى لدى طلبة الصف العاشر ، رساله دكتوراة ، كلية التربية ، جامعه اليرموك .
- أسامة محمود حمدان ( ٢٠١٨ ) : فاعلية برنامج علاج وظيفى لتحسين إدارة الذات لذوى الإعاقة الحركية فى قطاع غزة ، رساله ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .
- إسلام جابر أحمد علام (٢٠١٣) : أثر اختلاف طريقة تنفيذ مهام الويب فردية - تعاونية على تنمية مهارات إدارة المعرفة والاتجاه نحوها لدى مديرى المدارس ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مجلد (٢٣) ، عدد (٤) ، ص ص ٣-٤٥ .
- أسماء زين الأهدل (٢٠٠٦): فاعليه وحدة تعليميه مطورة فى التربية الوقائية لمواجهه المخاطر الطبيعىه وأثرها على تحصيل بعض المفاهيم الجغرافيه و الاتجاه نحو مادة الجغرافيا لطالبات الصف الأول المتوسط بجدة ، رساله الخليج العربى ، س ٢٧، ع ١٠٠، يوليه ، ص ص ٤٩-١٠١ .



- اعتدال بنت عبد الرحمن حجازى (٢٠٠٦) : تنمية التربية الوقائية لدى تلاميذ المدرسه الابتدائيه ، المؤتمر العلمى العربى الأول " التربية الوقائية و تنمية المجتمع فى ظل العولمه " كليه التربية بسوهاج ، جامعه جنوب الوادى ، ابريل ، ص ص ٢٩٠-٣٢٦.
- إعتزاز بنت يوسف العجاج (٢٠١٥) : " إدارة الذات وعلاقتها بالإبداع الإدارى من وجهه نظر القيادات الإدارية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- آمال ابراهيم الفقى و محمد كمال ابو الفتوح (٢٠٢٠) : المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد covid-19 ( بحث وصفى استكشافى لدى عينه من طلاب وطالبات الجامعه المصريه ) ، **المجله التربويه** ، كليه التربية ، جامعه سوهاج ، ع ٧٤، يونيو ، ص ص ١٠٤٧ .١٠٨٩.
- أمل نصر الدين سليمان عمر (٢٠١٧) : " دمج تكنولوجيا الواقع المعزز فى سياق الكتاب المدرسى وأثره فى الدافع المعرفى والاتجاه نحوه " ، المؤتمر العلمى الرابع والدولى الثانى : **التعليم النوعى تحديات الحاضر ورؤى المستقبل** ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، المجلد الثالث ، فبراير.
- إياد عبد الرحمن محمد (٢٠١٧) : إدارة الذات كمتغير وسيط بين الحساسية الإنفعالية والتوجه نحو الحياة للطلبة ذوى الإعاقة السمعية ببرنامج التعليم الجامعى بالجامعة الإسلامية بغزة ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة الأقصى .
- إيمان محمد شعيب (٢٠١٦) : " أثر استخدام تقنية الواقع المعزز فى تنمية التفكير التخيلى وعلاقته بالتحصيل ودقة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" ، **مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، عدد(٧).
- تهانى بنت فهد الفهد (٢٠١٨): فاعلية استخدام تقنية الواقع المعزز ( Augmented Riality ) فى تنمية الاستيعاب المفاهيمى لدى طالبات الصف الثانى الثانوى فى مادة الفيزياء بمدينة الرياض ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- تهانى عثمان منيب وآخرون (٢٠١٤) : " استخدام إدارة الذات مع ذوى صعوبات التعلم ( دراسة مرجعية ) ، **مجلة الإرشاد النفسى** ، مركز الإرشاد النفسى ، عدد (٢٩) ، ص ص ٦٧٣-٧٠٦ .
- حسين الزيدى (٢٠٢٠) : دور التوعية و التنقيف الصحى فى مواجهه فايروس كورونا بالمجتمعات العربيه "انموذجاً" ، جريدة الدستور ، عمان ، استرجعت بتاريخ ٦/٧/٢٠٢٠ متاح على الرابط التالى : <http://www.addustor.com.l>

- حسين بشير محمود (٢٠٠٥) : التربية الوقائية المؤتمر الدولي الرابع " التعليم باللغه العربيه فى مجتمع المعرفة " معهد الدراسات التربوية ، جامعه القاهرة ، ٧-٥ يوليو .
- حسين عباس على (٢٠١٥) : تطوير منهج العلوم فى اطار التربية الوقائية لتلافى اخطار الاصابه بالامراض الوبائيه و الانفلونزا الموسميه لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، دراسات عربيه فى التربية و علم النفس ، ع ٥٨ ، فبراير ، ص ص ١٠٥-١٦١ .
- حنان محمود محمد (٢٠١٤) : فاعليه وحدة مقترحه لتنمية الوعى الصحى الوقائى لدى طلاب كليه التربية فى ضوء الاحداث الجاريه ، مجله التربية العلميه ، مج ١١٧ ، ع ٦ ، نوفمبر ، ص ص ٢٩٠-٣٢٦ .
- داليا محمد نبيل المنهراوى (٢٠١٩) : " استخدام تقنية الواقع المعزز Augmented Reality فى تدريس وحدة الأجهزة التعليمية بمقرر انتاج واستخدام الوسائل التعليمية فى تنمية التحصيل واتجاه طالبات برنامج الدبلوم التربوى بكلية التربية بجامعة حائل " ، مجلة كلية التربية ، جامعة سوهاج ، عدد (٦٢) يونيو ٢٠١٩ : ٣٠٥ .
- ربيع عبد العظيم أحمد رمود ( ٢٠١٨ ) : " العلاقة بين تكنولوجيا الواقع المعزز وأسلوب التعلم ( التحليلى . الشمولى ) وأثرها فى تنمية مفاهيم مكونات الحاسب الآلى ومجالات استخدامه والسعة العقلية لدى تلاميذ المرحلة الإبتائية واتجاهاتهم نحوها " ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، عدد(١٧٨) ، جزء(٢) ، أبريل .
- ريم عبد المجيد (٢٠٢٠) : عولمه الامراض المعديه " كورونا وتداعياته الاقتصادية والاجتماعيه " ، المركز العربى للبحوث و الدراسات / آفاق سياسيه ، ع ٥٣ ، مارس ، ص ص ٥-٨ .
- ريهام محمد أحمد الغول (٢٠١٦) : تصميم بيئات التعلم بتكنولوجيا الواقع المعزز لذوى الاحتياجات الخاصة : رؤية مقترحة ، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، عدد خاص ، ديسمبر .
- سامية حسين جودة (٢٠١٨) : " استخدام الواقع المعزز فى تنمية مهارات حل المشكلات الحسابية والذكاء الانفعالى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات تعلم الرياضيات بالمملكة العربية السعودية " مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، ع ١٣٨ ، ص ص ٤٩٨ : ٤٥٣ .
- سحر توفيق نسيم و سمر أحمد ابوالعيون (٢٠١٣) : فعاليه استخدام الانشطه التعبيرييه فى تنمية بعض السلوكيات الأمانيه و الاتجاهات الوقائية لدى طفل الروضه ، دراسات عربيه فى التربية و علم النفس ، ع ٣٦ ، ج ١ ، أبريل ، ص ص ٦٧-٩٦ .

- سمير أحمد السيد قحوف وشيماء أحمد أحمد عبد الرحمن (٢٠١٩) : " التفاعل بين الكائن الافتراضى ( الثابت / المتحرك ) ببيئة الواقع المعزز في سياق الكتاب المدرسى والأسلوب المعرفى ( الاندفاع / التروى ) وأثره في بقاء أثر التعلم ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة شرونة" ، **المجلة العلمية لكلية التربية** ، جامعة أسيوط ، مجلد (٣٥) ، عدد (٧) ، يوليو .
- سهام على عبد الغفار عليوة (٢٠١٧) : " فعالية برنامج تدريبي قائم على إدارة الذات في تخفيف صعوبات التعلم الاجتماعية والإنفعالية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بنها ، مجلد (٢٨) ، عدد (١١١) ، ص ص ٣٤٦-٤٠٢ .
- عاطف محمد سعيد و عارف مجيد يونس (٢٠٠٦) : برنامج مقترح فى التربية الوقائية لطلاب المرحلة الثانويه بالجماهيريه العربيه الليبيه فى ظل متغيرات العولمة و متطلبات الحياة المعاصرة ، المؤتمر العلمى العربى الأول " **التربية الوقائية و تنمية المجتمع فى ظل العولمة** " كليه التربية بسوهاج ، جامعه جنوب الوادى ، ابريل ، ص ص ٣٢٨-٣٧١ .
- عبد الرؤوف محمد إسماعيل (٢٠١٦) : " فاعلية استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز الإسقاطى والمخطط في تنمية التحصيل الأكاديمى لمقرر شبكات الحاسب لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ودافعيتهم في أنشطة الاستقصاء واتجاهاتهم نحو هذه التكنولوجيا ، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية** ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مجلد (٢٢) ، عدد (٤) .
- عبدالسميع بلعيد العجرم (٢٠٢٠) : مدى مسؤوليه الدوله عن تفشى فيروس كورونا ليبييا نموذجاً - دراسة فقهييه مقارنه وسبل مواجهته و الحد منه ، **مجله الفقه و القانون الدولية** ، ع ٩٠، ابريل ، ص ص ٦-٢٤ .
- عبد العزيز السيد الشخص وآخرون ( ٢٠١٠ ) : برنامج مقترح لتدريب الأطفال التوحديين على إدارة الذات لتحسين سلوكهم التكيفى ومواجهه مشكلاتهم السلوكية ، **مجلة كلية التربية** ، عين شمس ، مجلد (١) ، عدد (٣٤) ، ص ص ٥٧٩- ٦٠٠ .
- عبد الفتاح رجب، وعلى محمد مطر ( ٢٠١٤ ) : فعالية التدريب على مهارات إدارة الذات في الحد من السلوك الصفى المشكل وأثره في تحسين مفهوم الذات الأكاديمى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، **مجلة التربية الخاصة** ، كلية التربية بالزقازيق ، عدد (٧) ، ص ص ٤٢٤-٤٥٥ .
- فانتن أحمد السكافى (٢٠٢٠) : تكيف الأسرة مع الحجر الصحى المنزلى فى زمن فيروس كورونا ، **مجله جيل العلوم الإنسانيه و الاجتماعيه** ، مركز جيل البحث العلمى ، ع ٦٣، ابريل، ص ص ٩-٣٠ .

- فاطمه الزهراء سالم محمود (٢٠٢٠) : التباعد الاجتماعى و آثارة التربوية فى زمن كوفيد ١٩ المستجد(الكورونا )، **المجلة التربوية** ، كلية التربية ، جامعه سوهاج ، ع ٧٥ ، يوليو ، ص ص ٢-٢٣ .
- فاطمة محمد عبد العليم عبد الحميد ( ٢٠١٩ ) : "أثر استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز على تنمية مهارات التنظيم الذاتى والتحصيل لدى طالبات الصف الأول الثانوى" ، **مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب ، عدد (١٠٧) ، مارس .
- فاطمة محمد محمد بليح، ورندا رضا العراقى سالم (٢٠٢٠) : " فعالية التدريب على بعض مهارات إدارة الذات فى خفض التلكؤ الأكاديمى وتحسين فعالية الذات الأكاديمية لذوى صعوبا التعلم بالمرحلة الإبتدائية " ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، مجلد ( ٣٠ ) ، عدد ( ١٠٧ ) ، أبريل ص ص ٢٤٧ - ٢٩٤ .
- فوقيه رجب سليمان و ايناس محمد عطيه (٢٠١٩) : برنامج مقترح فى التربية الصحية قائم على بعض القضايا الصحية المعاصرة لتنمية الوعى الصحى الوقائى وتصويب المعتقدات الصحية الخطأ لدى طلبة الدبلوم العام فى التربية ، **المجلة المصرية للتربية العلميه** ، مج ٢٢ ، ع ٤ ، ابريل ، ٤٥-١ .
- ماهر اسماعيل صبرى و نجوى عبد الرحيم محمد ( ٢٠٠٧ ) : فعاليه برنامج الكترونى متعدد الوسائط فى تنمية تعرف طالبات شعبه الكيمياء بكليات البنات للرموز الوقائية وفهم مدلولاتها ، **دراسات عربيه فى التربية و علم النفس** ، مج ١ ، ع ٢ ، مارس ، ص ص ١٩١-٢١٢ .
- مثلى بنت على بن سالم الريامية (٢٠١٨) : "أثر استخدام تقنية الواقع المعزز فى تنمية التفكير الفراغى واكتساب المفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الخامس الأساسى" ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، عمان .
- محمد الأصمعى محروس (٢٠٢٠) : تأصيل نظريه تربوية معاصرة لإدارة جائحة فيروس كورونا (COVID-19) ، **المجلة التربوية** ، كلية التربية ، جامعه سوهاج، ع ٧٥ ، يوليو ، ص ص ٤٦٥-٥٠٠ .
- محمد خميس ( ٢٠١٥ ) : "تكنولوجيا الواقع وتكنولوجيا الواقع المعزز وتكنولوجيا الواقع المخلوط" ، **الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم** ، المجلد الخامس والعشرون، العدد الاول
- محمد عطيه فرحات (٢٠١٥) : فاعليه استخدام استراتيجيه التعلم المتمركز حول المشكله فى تدريس الأمن الصناعى و السلامه المهنيه لتنمية الوعى الوقائى لدى طلاب المدارس الثانويه الصناعيه ، **مجلة القراءة و المعرفة** ، ع ١٦٩ ، نوفمبر ، ص ص ١٥٥-١٧١ .
- محمد معتز فتحى الأسرج (٢٠١٩) : " أثاراختلاف نمطى الواقع المعزز على تنمية مهارات نظم تشغيل الحاسب والدفاعية للإنجاز لدى طلاب المعاهد الفنية التجارية " ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها .

- محمود أبو مسلم وآخرون ( ٢٠١٢ ) : " مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالتوافق المهني للمعلم ، مجلة بحوث التربية النوعية ، عدد ( ٢٤ ) ، ص ص ١٨٧ - ٢١٢ .

- مركز مكافحة الفيروسات و الاوبئة بجبانغو بالصين (٢٠٢٠): دليل الوقايه من فيروس كوفيد ١٩ للموظفين وأماكن العمل، ترجمه أميمه مصطفى، مراجعه أحمد السعيد ، بيت الحكمة للاستثمارات الثقافيه ، القاهرة .

- منى مصطفى الزاكي ، إيناس عبد المعز الشامي (٢٠١١) : "العلاقة بين مستوى إتقان مهارات إدارة الذات والأداء التدريسي للطالبة المعلمة في كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر ، المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس ، الدولي الثالث " تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبا عصر المعرفة" ، كلية التربية النوعية بالمنصورة ، مجلد (١) ، ص ص ٥٢٩ - ٥٦٢ .

- مها بنت عبد المنعم محمد الحسيني ( ٢٠١٤ ) : أثر استخدام تقنية الواقع المعزز Augmented Reality ( Riality ) في وحدة من مقرر الحاسب الآلي في تحصي واتجاه طالبات المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

- منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠) : عن مرض كوفيد - 19، استرجع بتاريخ : ١٠ / ٦ / ٢٠٢٠م  
 متاح على الرابط : <http://www.emro.who.int/ar/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html>

- نرمين مصطفى الحلو (٢٠١٧) : " فاعلية تدريس وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجية التخيل العقلي بتقنية الواقع المعزز لتنمية التفكير البصري وحب الاستطلاع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، عدد ( ٩١ ) .

- هويدا حنفي محمود ( ٢٠١٢ ) : " الصلابة النفسية وإدارة الذات وعلاقتها بالصحة النفسية والنجاح الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب الدبلوم المهنية بكلية التربية ، مجلة دراسات عربية في علم النفس ، مجلد ( ١١ ) ، عدد ( ٣ ) ، ص ص ٥٤١ - ٦١٨ .

-Adhikari, S., Meng, S., Wu, Y. et al : (2020) Epidemiology, causes, clinical manifestation and diagnosis, prevention and control of coronavirus disease (COVID-19) during the early outbreak period: a scoping review. Infect Dis Poverty 9, 29, Retrieved at 111612020, available from, <https://doi.org/10.1186/s40249-020-00646-x>

Azuma,R.(1997):A Survey of Ugmented Riality , Presence : Teleoperators and Virtual Environments , Vol.1,No.6,pp.355:358.

- Anderson,T.,&Liarokapis,F.,(2014):Using Augmented Reality as a Medium to Assist Teaching in Higher Education . Coventry University
- Craig,A.(2013): Understanding Ugmented Riality :Concepts and 13L6L2020, available from <http://ips3.www.sciencedirect.com.libproxy.snu.ac.kr/science/book/0780240824086>.
- Fokadis,E., Mastrokoukou,A.(2018): Results from a Study Teaching Human Body Systems to Primary School Students Using Tablets ,**Contemporary Educational Technology**,vol.9,no. 2.
- Radu, I,(2014).Augmented reality in Education : a meta- review and cross- media analysis. Personal and Ubiquitous Computing,vol. 18,no. 6 ,pp 1-11.
- Patkar , R.,Sing,P.,&Birji,S.(2013):Maker Based Augmented Riality Using Android Os.**Journal of advanced research in computer science and softwear engineering**, Vol.3,No.5 ,pp.46-69.
- Vincent,T.,Nigay,L &Kurata,T.(2013):Classifying Handheld Augmented Reality : Three Categories Linked By Spatial Mappings Retrived at 4/5/2020 H,8:30p , available from : <http://goo.gl/6YKEXA> .
- UNICEF,WHO,IFRC.(2020): IASC interim Guidance for covid-19 prevention and control in school , March ,retrieved at 11/6/2020, available from <http://www.data2.unhcr.org/en/documents/details/74755>.

## ملخص البحث

## كتاب تفاعلي فى الإقتصاد المنزلى بتقنية الواقع المعزز لبناء الوعى الوقائى والتمكين من إدارة الذات لمواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد (Covied- 19)

استهدف البحث الحالى التعرف على فاعلية كتاب تفاعلي بالاقتصاد المنزلى بتقنيه الواقع المعزز فى بناء الوعى الوقائى والتمكين من إدارة الذات لمواجهة تداعيات جائحه فيروس كورونا المستجد (Covied- 19)، تكونت عينة البحث التجريبية من (٣٥) طالبة بالمرحلة الإعدادية ،واستخدم البحث المنهج الوصفى التحليلى و المنهج شبه التجريبي باستخدام المجموعة الواحدة ،واستخدم القياس القبلى و البعدى لذات المجموعة ، واشتملت أدوات القياس على اختبار الوعى الوقائى (المعرفة العلمية ، الإتجاه الإيجابى ، الممارسة الفعالة ) و مقياس إدارة الذات ( إدارة المعرفة الشخصية ، إدارة الضغوط النفسية، إدارة التغيير الإيجابى )، وتمثلت مادة المعالجة التجريبية فى كتاب تفاعلي للإقتصاد المنزلى بتقنية الواقع المعزز تضمن موضوعات دراسية تستهدف مواجهه تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد ، وأوضحت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب فى التطبيق القبلى والبعدى لإختبار الوعى الوقائى لصالح التطبيق البعدى ،ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس إدارة الذات لصالح التطبيق البعدى، كما تم التحقق من وجود علاقة إرتباطية موجبة بين درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيق البعدى لإختبار الوعى الوقائى و مقياس إدارة الذات ، واستناداً لما تم التوصل اليه البحث من نتائج تم التوصية بأن تُطلق كل مدرسة "منصة الكترونية " تبث من خلالها التدابير الوقائية لمواجهة جائحه فيروس كورونا المستجد ، وتستهدف بث الطمأنينة والدعم النفسى للطلاب ، وتقديم أنشطة علمية إثرائية بتفاعلات الطلاب لإستثمار أوقاتهم لبناء الوعى الوقائى والتمكين من ادارة الذات لمواجهة تداعيات جائحه فيروس كورونا المستجد .

**الكلمات المفتاحية :** كتاب تفاعلي بتقنية الواقع المعزز ، الإقتصاد المنزلى ، الوعى الوقائى ، ادارة الذات ، فيروس كورونا المستجد .

## Abstract

### **An interactive Home Economics Book with Augmented Reality Technology to build Preventive Awareness and Empower Self-Management To face the Repercussions of the Emerging Corona Virus (Covied-19)**

The current research aims to identify the effectiveness of an interactive book on home economics with augmented reality technology in building preventive awareness and empowering self-management to face the repercussions of the emerging corona virus pandemic ((Covied-19), the experimental research sample consisted of (35) middle school students, and the research used the analytical descriptive method. And the semi-experimental approach using one group, and the use of pre and post measurement for the same group. The measurement tools included the preventive awareness test (scientific knowledge, positive attitude, effective practice) and the self-management measure (personal knowledge management, stress management, positive change management), and the experimental treatment material was represented in an interactive home economics book with augmented reality technology that included study topics It aims to confront the repercussions of the emerging corona virus pandemic, and the results of the research showed the existence of a statistically significant difference between the mean scores of the students in the pre and post application of the preventive awareness test in favor of the post application, and the existence of a statistically significant difference between the mean scores of the students in the pre and post application of the self-management scale in favor of the post application, as well as A positive correlation was verified between the students' grades and the research group in the post application of the preventive awareness test and the Self-Management Scale. Based on the results of the research, it was recommended that each school launch an "electronic platform" through which it broadcasts preventive measures to confront the emerging corona virus pandemic, and aims to broadcast reassurance and psychological support to students, and provide enriching scientific activities with student interactions to invest their time to build preventive awareness and empowerment Self-management to face the repercussions of the emerging corona virus pandemic.

**Key words:** interactive book with augmented reality technology, home economics, preventive awareness, self-management, (COVID-19).